

التعليق على كتاب صيد الخاطر | المجلس السابع | الشيخ

إبراهيم رفيق الطويل

إبراهيم رفيق الطويل

يا رب امين. يا رب بسم الله يا رب ابدأ ان شاء الله اللهم لا تصلح الا معنا حياكم الله مشايخنا يا ربي متخليش اخ عمر ينجز الامور

مبدأ فبسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم احمده سبحانه حمد الذاكرين - [00:00:00](#)

مش فاكرين واصلي واسلم على نبينا وحبينا وقره عيننا محمد صلى الله عليه لا اله الا الله محمد رسول الله بس ما زال يعمل

صحيح؟ طيب. حياكم الله ايها الكرام في مجلس جديد نعقد في مدرسة هذا السفر المبارك سيدي الخاطر للعلامة ابن الجوزي عليه

- [00:00:35](#)

رحمة الله وجزاه الله عن الاسلام والمسلمين خير الجزاء على هذه الافكار الطيبة وهذه الخطرات النافعة التي يحتاجها كل مسلم وهو

يسير في طريقه الى الله سبحانه وتعالى فنسأل الله عز وجل ان ينفعنا بها وان يرزقنا العمل بها. انه ولي ذلك والقادر عليه. بسم الله -

[00:01:25](#)

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللسامعين ولجميع المسلمين. جميعا. قال رحمه الله

فصلا من ابر الاشياء على العوام كلام المتأولين والنفات للصفات والاضافات. فان الانبياء عليهم الصلاة والسلام بالغوا في الاثبات لتقرى

في انفس العوام - [00:01:47](#)

الخالق فان النفوس تأنس بالاثبات. فاذا سمع العامي ما يوجب النفي طرد عن قلبه الاثبات. فكان اعظم ضرر عليه. وكان هذا المنزه من

العلماء على على زعمه مقاوما لاثبات الانبياء عليهم الصلاة والسلام بالمحو. وشارعا في اقطار ما ما يفتون ما يفتون به. تمام. اه هذه

الخاطرة سيتكلم فيها - [00:02:07](#)

ابن الجوزي عليه رحمة الله عن اهمية اثبات ما اثبته الكتاب والسنة من الاسماء الحسنی والصفات العلی. والمشكلة انك تتكلم مع

يعني ان كل طائفة تظن انها اثبتت وان الطائفة الاخرى المخالفة لها نفت مع انه هذا الذي يظن انه مثبت تجد عنده اذا كان -

[00:02:27](#)

اهل البدع ايضا نفي بجانب من الجوانب. ابن الجوزي علي رحمة الله لما يقول انه اثبت الاسماء الحسنی والصفات العلی ستجد انه

هو نفسه ايضا عنده اشكال فانه يعني في اغلب اموره يسير على طريقة المفوضة. ويتأول بعض الصفات. فهذا الكلام من ابن الجوزي

ويرد به على من - [00:02:47](#)

على المعتزلة وغلاة الجهمية. الذين منهم من نفى الاسماء والصفات برأسها ومنهم من نفى الفت الاسماء بدون ما تدل عليه من

الصفات ولا في الصفات. فالاشاعرة والمفوضة هم يرون المعتزلة - [00:03:07](#)

عندهم نفي للاسماء والصفات يرون الجهمية كذلك. ونحن اهل السنة والجماعة نرى انه ايضا الاشاعرة والمفوضة عنده ايضا كان في

باب الاثبات فان الاشاعرة نفوا كثيرا من الاسماء عفوا من الصفات العلی الواردة في كتاب الله سبحانه وتعالى واقتصروا على الصفات

السبعة والثمان. والمفوض - [00:03:24](#)

وافضل المعاني الحقيقية لصفات الله سبحانه وتعالى. فنحن هنا مع ابن الجوزي سنأخذ الكلام منه جملة. مع اعترافنا انه وابن الجوزي

ينقد النفاة وهو واقع في اشكال مثله. لكن هو بدك تعرف انه ابن الجوزي لما ينقض هو ينقض اهل الاعتزال وما سار على دربه -

والا فابن الجوزي اصلا هو عنده اشكاليات في هذا الباب. نعم قال وبيان هذا ان الله تعالى اخبر باستوائه على العرش. فانست النفوس الى اثبات الاله ووجوده. وقال تعالى ويبقى وجه ربك - [00:04:04](#)

وقال تعالى بل يدها مبسوطتان. وقال تعالى وقال تعالى رضي الله عنهم اخبر سبحانه انه ينزل الى السماء الدنيا. طبعا كل هذه من نصوص الصفات. الاستواء على العرش صفاء وجه الله سبحانه وتعالى صفة. ان الله عز وجل له - [00:04:19](#)
صفة ان الله عز وجل يغضب صفة ان الله يرضى صفة ان الله ينزل الى السماء الدنيا صفة. نعم قال وقال قلوب العباد بين اصبعين من اصابع الرحمن الله عز وجل هذه من صفاته ايضا. نعم. وقال كتب التوراة بيده في الصفة - [00:04:39](#)
اليد ايضا نعم وكتب كتابا فهو عنده فوق العرش. نعم. الى غير ذلك مما يقول ذكره. فاذا امتلأ العامي والصبي من الاثبات. نعم. وكاد يأنس من وصافي بما يفهمه الحس قيل له ليس كمثله شيء. فمحي من قلبه ما ناقشه الخيال. وتبقى الفاظ الاثبات متمكنة. قال ان هذا السؤال ككلام - [00:04:56](#)

يعني ككلام عام كتأصيل عام جميل انه الله عز وجل اتى بالفاظ اه فيها اثبات وهذه الالفاظ اصل معانيها يفهم من الحس. ايش يعني يفهم من الحس؟ يعني انت لما تسمع اه ويبقى وجه ربك. فان مفهوم الوجه كمفهوم كلي - [00:05:16](#)
موجود في الذهن يعني انت عارف شو معنى كلمة وجه. تمام؟ لما تسمع بل يدها مبسوطتان كمفهوم كلي. مفهوم يعني ما معنى فكرة اليد؟ مفهوم ان الله ينزل الى السماء الدنيا كفكرة النزول كفكرة الاستواء. فيقول هذه الالفاظ معانيها مستأنسة بالحس. لانني في حياتي انا كانسان - [00:05:36](#)

رأيت هذه المعاني في الواقع فاصبحت افهمها كمفهوم كلي. ثم ياتي بعد ذلك قوله تعالى ليس كمثله شيء فينفي ماذا؟ ان بعد ان فهمت اصل معنى اليد واصل معنى الوجه واصل معنى الاستواء. يأتي قوله تعالى ليس كمثله شيء ليقول لي - [00:05:56](#)
وان كنت فهمت اصل هذه المعاني لكن اعلم ايها الانسان ان اقتصاف الله بهذه الصفات ليس كابتصافك انت. وما ادركته انت من لوازم هذه الصفات في الواقع الخارجي ليس هو لوازم الصفات او لا يجوز ان تقيس الله عز وجل على هذه اللوازم؟ ممتاز؟ فاذا نحن نثبت اصل هذه - [00:06:16](#)

لكننا كما نقول دائما نجعل الكيف. ونقول ليس كمثله شيء. فهو اتصف بالوجه ولا نعرف كيف اتصف باليد ولا نعرف كيف اتصل بالغضب بالرضا ولا ندخل في التكيف ذلك. طبعا هذا الكلام كتأصيل عام ايضا صحيح من ابن الجوزي. لكن يبقى التفويض تفويض - [00:06:38](#)

بعض الحنابلة لتفويض ابن الجوزي وغيرهم لانهم هم بعض الحنابلة سلفوا مسلك التفويض. اللي هم اثبتوا هذه الالفاظ كايات صفات لكن ماذا فعل فعلوا قالوا لا نعرف اصلا معانيها فاصبحت هي مجرد الفاظ - [00:06:58](#)
لكن ما معنى ويبقى وجه ربك؟ بقول لك الله اعلم ما المراد الوجه ما معنى اليد؟ الله اعلم المراد باليد وهذي اشكال. يعني انت ما دمت تقول ان الانبياء اثبتوا وكانوا حريصين على الاثبات حتى - [00:07:14](#)

يعظم قدر الله عز وجل في نفس الانسان. واستعملوا الالفاظ التي يفهم تفهم. سواء في الكتاب والسنة. اه بالتالي الاصل ان نبقى على معاني هذه الالفاظ وان كنا نفوض او نجعل الكيف. امنا ان تقول انه بعد مدة انه خلس الانبياء بالغوا في الاثبات. طيب احنا فهمنا هذه الايات وقرأناها - [00:07:29](#)

طب بعد ذلك يقول لك الغ معانيها واقرها فقط على الفاظها. هذا برضه مشكلة. تمام؟ فيجب اذا باختصار حتى لا نشكل على كثير من اخواننا العوام. اننا نثبت الاسماء الحسنى والصفات العليا - [00:07:49](#)

ونثبت معانيها المفهومة ولكننا لا نقيس الخالق على المخلوق. نقول الله اعلم بالكذب. تفضل لكن هل يوقف اصلا على باله في الانبياء بالغ في الاثبات. يعني هو احسنت. هو هذه الفكرة انا كنت اطرحها لكن عبارة ابن الجوزي موهما. ما المراد انهم ما بالغوا في الاثبات -

الاح بسأل ابن الجوزي قال في بداية هذه الفقرة فان الانبياء عليهم الصلاة والسلام بالغوا في الاثبات. ما المراد بالغوا في الاثبات هنا؟ ايش رأيكم؟ هل مراد المبالغة بمفهوما الدارج - [00:08:22](#)

المبالغة يعني انه اكثر من شئيه زيادة عن اللزوم ولا المباريات بالغوا اكثر من الاثبات؟ التركيز التركيز يعني فهمت علي؟ احيانا بالغ في سياق معين ممكن نقول انهم ركزوا على الاثبات او اكثروا منه. وحيانا بالمبالغة في عرفنا الدارج تقول فلان بالغ من هذا الشئ يعني اكثر زيادة عن اللزوم - [00:08:35](#)

حبة حقيقة الذي يظهر لي ابن الجوزي لم يقصد باله بمعنى يعني زادوا عما ينبغي ان يكونوا وانما المراد انهم اكثروا وركزوا على هذا الموضوع. نعم اه ليتقرر في انفس العوام وجود الخالق ومع ذلك ويبقى الاشكال يطرحه الاح فلا بد نكتب ان المراد بالمبالغة الاكثر والتركيز وليس المراد - [00:08:55](#)

الزيادة على القدر المطلوب. جيد. قال ولهذا اقر الشرع على مثل هذا. سمع منشدا يقول وفوق العرش رب العالمين فضحك. وقال له اخر او يضحك ربنا؟ فقال نعم. طب الشرع اللي هو هنا يمثل النبي عليه الصلاة والسلام. يعني سمع النبي صلى الله عليه وسلم عبدالله بن رواحة يقول وفوق العرش رب العالمين - [00:09:15](#)

فضحك وضحك النبي صلى الله عليه وسلم مقرا لعبدالله ابن رواحة على وصفه لله بانه فوق العرش وهذا اقرار منه على هذه الصفة. نعم وقال صلى الله عليه وسلم انه على عرشه هكذا كل هذا ليقرر الاثبات في النفوس - [00:09:35](#)
واكثر الخلق لا يعرفون الاثبات الا على ما يعلمون من الشاهد. فيقع منهم بذلك الى ان يفهموا التنزيه. ولهذا صحح اسلام من اعتصم من القتل بالسجود فاما اذا ابتداء بالعامي الفارغ من فهم ايش يعني اولاده صحح اسلامه من اتصف بالسجود هو بده يقيس مسألة عمسألة بقول لك العامي طبعاً هو يرجع انه يقول لك - [00:09:51](#)

ابن الجوزي اصلا عنده مشكلة في باب الصفات. ابن الجوزي اصلا عنده مشكلة في باب الصفات. فهو وجهة نظر ابن الجوزي ان الله سبحانه وتعالى لما كلمنا وبيقى وجه ربك بل يدها مبسوطتان وينزل انه كلمنا بالفاظ مشهودة في الحس حتى العام المسكين يفهمها - [00:10:11](#)

ثم بعد ذلك اعرف كانه العامي انت تمشي معه خطوة بعد خطوة. الخطوة الاولى الفاظ مدركة بالحس. فيبدأ يثبت وجود ذات. يعني كأن ابن الجوزي ايش يقول؟ يقول الهدف من ذكر الصفات ليست بذاتها - [00:10:31](#)
ابن الجوزي يشهد اذا لاحظت كلام السابق في اول الفقر ايش قال؟ فان الانبياء بالغوا في الاثبات ليتقرر في انفس العوام وجود ايش؟ الذات جوزي هاي مشكلة عنده انه هو يعتقد انه ذكر الصفات والتركيز لذكر الصفات ليس المراد منه اثبات صفات نحن ندرك معانيها - [00:10:46](#)

والايش المراد منها؟ انه ثبت وجود ذات. بس. فانت خوطبت ايها الانسان بكل نصوص الصفات في الكتاب والسنة؟ وما الغرض في النهاية؟ ها انت هاي بس خطوة اولى تسهيل عليك حتى تثبت وجود ذات حقيقية هي الله - [00:11:06](#)
طب وبعدين الخطوة الثانية؟ الخطوة الثانية هي التنزيه انه ترجع لكل نصوص الصفات اللي قرأتها بترجع تقول انه ايش؟ اه هذه بس كان الغرض منها اثبات لوجود الذات اذن هي ليست المراد انها صفات بالمعنى الذي نفهمه انه في صفة اسمها اليد وفي صفة اسمها الوجه لا ننزه. طب شو معنى التنزيه يمدك يا ابن الجوزي - [00:11:26](#)

التفويض. هذا طريقة بعض الحنابل وحيانا ندخل في طريق الاشارة في بعض اموره ابن الجوزي. هذه مشكلة عند ابن الجوزي. هسا احنا يعني نحن نفهم انه يجب ان ينزه الله سبحانه وتعالى عن مشابهة المخلوقين وهذا قطع. لان تشبيهه الله بالمخلوق كفر. لكن هذا لا يعني انك تلغي معاني نصوص الصفات - [00:11:46](#)

هذا لا يعني انك تلغي المعاني الكلية لمعنى ان الله ينزل وان الله استوى على العرش كما قال ما لك بن انس الاستواء معلوم معلوم المعنى وان كان هم يعني بحرفوا حتى هاي ماركة بالامس لم تسلم عبارته من تلاعب لكن المالكي من انس لما سئل عن الاستواء هذا الاستواء معلوم والكيف - [00:12:06](#)

معقول فدائما اهل السنة يقولون الاستواء كمعنى نفهمه. الاستواء على طبعا استوى على استوى على العرش نفهم ما معنى استوى على العرش ولكن كيف ونتصور نعم هذا لا يجوز ولا نتخير ولا يعني نصل الى ذلك بعقولنا. شيخ طب ايش المعنى يعرف من معرفة - [00:12:26](#)

من معرفة الشيء بذاته عشان تعرف معناه. احسنت. طب ما احنا ما بنعرف بيت الله عز وجل بذاته. لأ. المعنى. جيد. انت لا تعرف الذات. جهلك بتفاصيل الذات يجعلك مش تجهل معنى استوى. يجهلك تجهل كيف استوى - [00:12:46](#)

اما لما هو سبحانه في كتابه قال استوى على العرش وخاطبني بالالفاظ العربية وخاطبني باللسان العربي حتى يفهمني انه استوى كما تفهمها العرب بمعنى الاستواء. لكن ما بعد ذلك انت - [00:13:02](#)

كانسان لا يجوز لك ان تتخيل كيف سيكون الاستواء؟ كيف سيكون الاستواء؟ بل هذا حتى يتفاوت داخل المخلوقين. يعني ده حتى ما بين مخلوق ومخلوق فما بالك مع الخالق؟ فانت مثلا لو قلت لك اكتشفوا مثلا كائن جديد في غابات امريكا عنده - [00:13:20](#)

مثلا يد مرطلة هذا من باب من باب تقريب الصورة. اذا ايش انت راح تتصور ليش؟ لانه مش عارف شو الحيوان اصلا تمام؟ طيب لو اجينا على انسان بدوي قبل الف سنة وقلنا له الان بدنا نرجع في عجلة الزمن انه في - [00:13:40](#)

في هناك الة يصدر منها صوت وتتكلم وممكن ترفع الصوت وتخفضه. تمام؟ هسه هو راح يفهم يعني شو في صوت وكلام يصدر منها بس مش راح يعرف شو كيف شكل الراديو - [00:13:56](#)

صح والتلفزيون لانه هو عمره ما شافه بحياته. انت لما تقول له في جهاز يصدر منه كلام الان هالقرار راح يقول لك اخي انا سافوض الكلام. ليه؟ لانه انا يعني ما عرفت هذه الالة ولا اجهل ذاتها. بالتالي انت قلت لي تصدم انها كلام. اذا انا لا اعرف معنى الكلام - [00:14:09](#)

لا هو عندما قلت لك اصدر منها كلام يعني كلام. يعني الصوت على معنى الكلام. تمام؟ لكن كيف يصدر؟ كيف شكله؟ هو ما عمره في حياته ما شاف الراديو والمذياع - [00:14:25](#)

وبالتالي لن يتخيل ربما باي طريقة من الطرق انه هذا هو المذياع. وبالتالي لما اجت حركة الزمان هذا نفسه البدوي اللي قبل الف سنة اجيبوا الان ورجيم مذياع مش بعض المشايخ قالوا يعني بعرفش انه لما شافوا التلفزيون فكروه شيطان او بتعرفوا بعض الناس بتملع في هاي القصص لانه - [00:14:35](#)

مش متخيل انه الجهاز بيصدر منه صوت وكلام. فهذا يدل ان الانسان يا اخي اذا بينك وبين مخلوق مش قادر تفهم الصورة. بينك وبين مخلوق. فما بالك بينك وبين الخالق سبحانه وتعالى - [00:14:55](#)

وعليه اذا الله عز وجل قال انني اتكلم بذنوب الدنيا تفهم انه في صوت. يعني هو قال لك ما في صوت. لكن لا تيجي تقول لي كيف. اذا انت مش قادر تتخيل مذياع وهذا مخلوق - [00:15:05](#)

مش قادر تتخيل اشي ارضي. انت لم ترى. فما بالك تقعد تفكر في ذات الله وكيف يمكن يصدر منها؟ يعني دعك من كل هذه العوالم. لكن لا يدفعك ذلك في حال من الاحوال ان تقول والله انا مش عارف معنى كلمة كلام لأ. انا لما قلت للبدوي انه في اشي رح بطلع منه كلام. انا لما قلت له - [00:15:15](#)

طب وفيهم شو معنى كلمة كلام صح؟ بس هو مش قادر يتخيل الالية اللي مذياع فيها بطلع هذا الكلام. فانا لما لو انا عفوا اريد ان اغرب عليه اصبحت كلمة كلام بالنسبة له انغاز اكثر يعني يقول له اما هو بحكي كلام بس اه مش كلام بمعنى كلامه شو بقول لي اذا ليش حكيت لي كلام؟ انت بتعقد الامور - [00:15:35](#)

وعليه اكثر. قلت له بموت لك كلام انت بدك تفهمني فكرة. بس بتقول لي انه انت ما رح تعرف تفاصيلها الان لانك انت. لا تعرف المذياع. اذا عز وجل لما اخبرنا بنصوص الصفات هو يريد يفهمنا معاني - [00:15:55](#)

لكنه طلب منا بعد ذلك ليس كمثله شيء. يعني انا فهمتكم اصل هذه المعاني. لكن تفاصيلها وتكليفها هذا لا يجوز لك ان تخوض فيه بشكل من الاشكال لانك لا تعرف ذاتي. وهكذا يمكن تقريب هذه الصورة. نعم - [00:16:10](#)

قال فاما اذا ابتداء بالعامي الفارغ من فهم قال ولهذا بس انا قاد عن كل هذا الفكر ونصير نحكي الجزئية اللي بدنا اياها. قال اذا واكثر الخلق لا يعرفون الاثبات الا على ما - [00:16:25](#)

من الشاهد. كما قلت لكم انه لازم الله عز وجل يتكلم او الله عز وجل تكلم معنا بالفاظ نحن نفهم اصل معانيها من خلال ما نشاهده في واقع الحياة. نفهم اصل معانيها فهمنا الاستواء لاننا رأيناها في في الشاهد يعني في الحياة. اه - [00:16:35](#)
ثم قال لهن اصل معنى اليد لاننا نراها في الشاهد اي في الحياة. طيب. فبالتالي العوام فيقنع منهم بذلك. في المرحلة الاولى يقنع منهم ان يفهموا المعاني من خلال ما شاهدوه في الحس. قال ثم قال الى ان يفهموا التنزيه. تيجي المرحلة الثانية عند ابن الجوزي انه بعد ما فهمت - [00:16:52](#)

اشطب لي اياها وخلص ليس كمثل شيه هذه فقط الفاظ كان المراد منها ان تثبت وجود ذات واثبتنا وجود ذات ووصلنا للنتيجة النهائية بعد ذلك تصبح هذه الالفاظ عبارة عن ماذا؟ عن تفويض يعني مش مفهوم - [00:17:12](#)
معانيها وهذا كله خطأ بل تبقى الالفاظ مفهومة اصول المعاني ومجهولة الكيفيات. طيب ثم قال ولهذا صحح اسلام من ايش اعتصم بالسجود وعندما فتر بالسجود. ايش يعني هذا الكلام؟ اه. مش ممكن زي مثلا الكافر الحلبي مثلا. نعم. مثلا في الحرب. نعم. فكان سيقتل. هم. فسجد - [00:17:28](#)

فهذا هو هذا السجود لا يكفي لاسلامه. ولكن الان يكتف منه بهذا الى حتى ان يتم الاسلام. جميل. يعني هو بده يقول لك العوام نرتضي منهم او اشي كأنه يقول لك التشبيه ثم التفويض - [00:17:48](#)
مع انه التشبيه المرحلة الاولى مرحلة خطيرة ولازم ما يضل فيها. بس بقول لك ابن الجوزي ابتداء من العوام قد يتصور وقوع شيه من التشبيه. لكن بعد ذلك يجب ان ينتقل الى ايش؟ الى التنزيل. قال كما ان انسان كافر في الحرب. انت رفعت عليه السيف او مددت عليه البندقية - [00:18:01](#)

فخوفا منها ماذا فعل؟ سجد تمام؟ سجد. فهون المطلوب منك كما هو مش سيدنا خالد بن يريد اخطاء في هذه المسألة لما دخل على بني جذيمة فاعتصموا بالسجود. فقال ابن الوليد قال لك يعني - [00:18:22](#)
من الصيف قتلهم كلهم فالنبي صلى الله عليه وسلم تبرأ قال اللهم اني انظر اليكم ما صنع خالد لا الاصل اذا دخلت على عدو وهذا العدو اعتصم بالسجود واطهر وشعائر الاسلام تحليلك الداخلي انه هذا اكيد من الخوف - [00:18:35](#)
سجد. لكن احنا سبحان الله هيك الاسلام بقول لك حتى لو من الخوف اقتلته يا اسامة بعد ان قال لا اله الا الله؟ يقول لك اذا اعتصم بالسجود يتبرأ احنا عارفين انه هذا مش ما بكفي. يعني مجرد انك سجدت ادا في المعركة هذا لا يدل انك صادق. بس هاي خطوة اولى بتقبلها منك ثم - [00:18:50](#)

انتظر بعد ذلك الخطوة المصححة لها وهي ان تثبت للبراهين صدق هذا الاسلام. فهاي فكرة انه قد يفعل الانسان خطوة اولى هي مش الصحيح تماما لكن تقبل منه كمرحلة اولى. ثم ينتقل بعد ذلك الى المرحلة الثانية. نعم. قال فاما اذا ابتداء بالعامي الفارغ من فهم - [00:19:09](#)

باتي فقلنا ليس في السماء ولا على العرش ولا يوصف بيد ولا وكلامه صفة قائمة بذاته وليس عندنا منه شيه. ولا يتصور نزوله. ان محى من قلبه تعظيم المصحف ولم يتصرع في سره اثبات اله اه بيقول اذا رجع يفصل. بقول لك لو احنا قال فاما اذا ابتداء بالعام الفارغ من فهم الاثبات. يعني اذا اجينا على - [00:19:29](#)

عامي هو فارغ تماما من تصور وجود اله اصلا لهذا الكون. لو انك اجيت على هذا العامي اللي مش قادر يتصور وجود ذات الهية تمام ايه؟ ابن الجوزي عنده عدة اشكالات بس هو بده هيك بتصور انه لو اتيت الى عامي - [00:19:49](#)
لا يتصور وجود ذات الهية. وبدأت تقول له على طريقة المعتزلة بده يطبقها على المعتزل. فبدأت اقول له انه هذا اله الذي تكلم عنه اله ليس على السماوات العلى. اذا لم يستوي على العرش. اله لا يصب بكذا لا يصب بكذا. لو بدأت تنفي تنفي تنفي تنفي تنفي - [00:20:09](#)

العامه ايش قال راح يتشكل في قلبه؟ انه هذا مش فش اله. قال لك رح يوصل لمرحلة بقدر ما نفيت نفيت نفيت. سيصل لمرحلة انه ما فش اله. انت نفيت عنه كذا ونافيت عنه كذا ونافيت عنه اسطورة ونفيت - [00:20:30](#)

فوق السما ينزل ونفيت انه يغضب ونفيت انه كذا. سيوصل لمرحلة ايش؟ اذا ما فيش اشبي اسمه ذات الهية. ابن الجوزي اذا بقول لك اذا اثبات الصفات هو فقط غرض توطين العامة انه لا في اله - [00:20:45](#)

بعدين مش مشكلة بقول لك بعدين بنيجي ننفي له معاني هاي الصفات. هذا طالب بحكيه انه جوزي خطأ فادح الملحظ الاول ما قاله اخونا وهو انه دائما قلنا في الاعتقاد مش قلنا هذا في سلم الوصول ان اثبات وجود الله عز وجل واثبات وجود اله هذا ماذا؟ هذا - [00:20:59](#)

ليس الشيه العام الفارغ منه احنا سنبدأ نشكل فيه. اثبات وجود الالهي ضرورة فطرية. وهذا من الفوارق الرئيسة بين طريقة اهل السنة والجماعة وطريقة اهل البدع. فان اهل البدع يقولون ان اثبات الله يحتاج الى نظر - [00:21:16](#)

واهل السنة والجماعة يقولون ان اثبات الله شيه فطري ضروري وانما يحصل الالحاد عند بعض الناس ونفي وجود اله للشبهات طرأت له تحتاج الى معالجة. اللي طرأت له شبهات هذا الذي يحتاج ان ننظر معه ونعيد له ترتيب الافكار بشكل صحيح. يعني لا يمكن - [00:21:34](#)

انسان على الفطرة السوية ينفي وجود اله. الفطرة السوية تقودك الى هذه المعلومة بدون الحاجة الى اي نظر سابق. لكن الذي يحدث بعض الناس يتعرض لشبهات في حياته يشأ في بيئة الحادية بعوامل معينة فيحصل عنده شكوك بوجود الله فهو من مبدأ نعالج. اما انه ابن الجوزي بالطريقة - [00:21:54](#)

نطرح فيها انه العامي الفارغ الفارغ من اثبات وجود ذات الهية هذه غلط العبارة اصلا انا عمي مش فارغ من اثباته. هو يعرف وجود الذات بفطرته لكن انتم من شويتم عليه هاي الفطرة. فهذه الطريقة في تحليل موضوع الصفات والفائدة منها والغرض منها وانه خطوتين الاولى اشبه بعدين - [00:22:14](#)

كل هذا للاسف اللي قالوا ابن الجوزي حقيقة كلام غير دقيق. ولانه ابن الجوزي عليه رحمة الله وغفر الله له في هذا الباب لم يسر على طريقة اهل سنة والجماعة. نعم. شيخ مشان ممكن يشكل عليه اصلا النبي صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام. ما كان يقبل اسلام بعض الاشخاص اذا استثنوا من الاسلام او من الايمان شيه في - [00:22:36](#)

وعلى جميع الاركان اركان الايمان والاسلام الا المعوانيين لا. وهذا مش هذا ايضا يدخل في قول الله عز وجل بعض الكتاب وتكرهه بعض. نقول له الان ائمن او امن بالاثبات ثم بعدين تؤمن بالنفي. احسنت يعني هي فكرة فكرة ان الانسان سيؤمن اول شيه باشي خاطئ بعدين - [00:22:56](#)

اقبلي منه ثم بعد ذلك سننقله الى الاعتقاد الصحيح. يعني هذا ايضا من المؤاخذات عن هذا الطرح. انه ابن الجوزي يرى ان العوام ابتداء المطلوب منهم يؤمنوا بفكرة خاطئة وهو ان هناك صفات حقيقية لله. والغرض من اثبات هاي الفكرة الخاطئة انه ماذا؟ انه نسبة وجود الاله. بعد يوم - [00:23:16](#)

وجود الاله ويقتنع بصير قال سهل عليه تيجي تقول له خالص اه ارجع انفي معاهن هاي الصفات فهذا التحليل كله ايضا مش صحيح الاسلام يوجد مرحلة معينة خاطئة ثم ننتقل بك الى الصحيح. لأ الاسلام كله صحيح. والمرحلة الاولى والثانية يجب ان تتدرج كلها صح بعد صح - [00:23:36](#)

بعد صح بعد صح. اما تكون المرحلة الاولى مرحلة خاطئة. والهدف منها فقط مرحلة. ثم راح نيجي نعدل لك المفاهيم. يعني احنا نفكر بالاسلام بطريقة بطريقة ابن الجوزي هذه نعم. مش ممكن تكون تدرج الاسلام اول اشبي - [00:23:56](#)

نختم في وقت معين بعدها يعني هو لا الاسلام لا لا انا فاهم خطأ لانه فكر. انت اللي بتحكي عنه ان الاسلام عالج اول اشبي العقيدة ولم لم سكت عن الخمر وسكت عن اشياء كثير من اجل ان يعالج مشاكل معينة. عالجها لما - [00:24:12](#)

تسبب انتقل الى المشاكل الاخرى. مش الاسلام اذا قال لهم اشربوا الخمر وزنوا وكذا مرحليا بس ان شا الله راح ننقلكم الى المرحلة

اللي بنحرم فيه هاي الامور. هاي الطريقة المتجوزة. انه الاسلام اعطاهم الصفات انه فكروا فيها على طريقة التشبيه مش مشكلة الان. حتى تثبت وجود الله - [00:24:32](#)

بس المرحلة الثانية رح نرجع نلغي معاني هاي الالفاظ. هاي الطريقة ليست سوية. فبدنا ننتبه انه هاي الخاطرة. ليش احيانا برضه قراءة مثل هاي الكتب مع بعض الاخوة وطلاب علم مذاكرتها ترى جيد. انه احيانا الكتاب يقول ممتاز في الجملة - [00:24:52](#)

لكن سبحان الله ما دام الرجل ليس على طريقة اهل السنة والجماعة ستجد بعض الافكار يعني بسميها خاطئة ومسمومة. ولا يقصد طبعاً احنا نعرف انه الجوزي عليه رحمة الله يعني نحسبه على خير من العلماء الافاضل لكن في النهاية من تشرف بدعة خلاص بدعته تطغى في كلامه وتخرج فلتات اللسان التي تدل على شيء من - [00:25:08](#)

انحرافات فلا بد مثل هذه الكتب تقرأ مع المشايخ حتى ينبهك انه هاي الخاطرة لأ. فكرتها غلط. هاي الخاطرة. الفكرة المبنية عليها غلط حتى لانه بعض الناس يحسن الظن بجملة الكتاب ويقول لك والله الشيخ مدى حلنا سيد خاطر او المشايخ كثير بيمدحوه وبيقروا فيه فيبجي العامل مسكين يقرأ الكتاب وحده. فيظن انه - [00:25:28](#)

ان كله صح لأ هون بيجي فائدة انه لأ كتب التراث مشايخنا واحبابنا بدمك تفهموا لازم تقرأ مع المشايخ حتى ينبهك انه هاي الخاطرة صح هاي غلط احنا ما فيش عنا مجاملة. هذي - [00:25:48](#)

فانا بستفيد من ابن الجوزي رحمة الله عليه فيما اصاب به واعدل على ما اخطأ فيه والله يرحمه ويغفر له ولجميع علماء المسلمين. نعم. قال وهذه جنايات عظيمة على الانبياء توجب نقض ما تعبوا في اثباته. ولا يجوز لعالم ان يأتي الى عقيدة عامي قد انس بالاثبات فيهوشها فانه يفسده ويصعب صلاة - [00:26:00](#)

نعم. قالوا هذه جناية عظيمة للانبياء اللي هو بيتكلم على طريقة المعتزلة. انه انت تيجي على عامي تبدأ تقول له ما فيش اله فوق السماء السابعة ما فش كده ما فيش نزول ما في ما في. انت بتشوش عطريرة الانبياء. فايها المعتزلي الله يرضى عليك لتدخلش بهاي الطريقة. انت تشوش على الانبياء. طيب - [00:26:20](#)

قالت اما العالم قال فاما العالم فانا قد اماناه. فانه لا العامي اذا هو اللي بحتاج الى نصوص الصفات انه يعني يثبتها ابتداء. قال اما العالم هذا خلص اثبت وجود الله. فاحنا ايش مطمئنين انه لن ينكر وجود الله. ثم نتقل معه لمرحلة اللي هو بسميها طبعاً اذا جوز التنزيه. بس هي حقيقة تفويض - [00:26:40](#)

نعم قال فانه لا يخفى عليه استحالة تجدد صفة لله تعالى. وانه لا يجوز ان يكون استوى كما العالم لا يخفى عليه انه لا يمكن ان تتجدد صفة لله سبحانه وتعالى. تضامنه وهو بضرب قاعد كل الصفات الاختيارية ابن الجوزي - [00:27:00](#)

عم بضرب كل الصفات الاختيارية التي يفعلها الله متى شاء كيف شاء. مثل صفة الكلام مثل صفة النزول مثل صفة الغضب مثل صفة محبة من صفة الارادة مشان منسميها احنا صفات اختيارية عند اهل السنة يعني ان الله يجدها متى شاء. بسموها كما قلنا في العقيدة. قديمة النوع - [00:27:19](#)

متجددة الاحاد. فابن الجوزي هو لا يؤمن بان هناك صفات احادها وافرادها قد تتجدد. تتجدد يعني يفعلها الله يفعلها الله ما تشاء. نعم. قال وانه لا يجوز ان يكون استوى كما يعلم. يعني العالم بيعرف انه لا يجوز ان يكون الاستواء كما يعلم - [00:27:39](#)

شو قصدك كما يعلم او هو اصل المعنى. يعني مش لو كما يعلم انه يقصد نفي كيف احنا بنتفق معه. نعم ان الاستواء لله عز وجل ليست صورته الذهنية كما في صورته. لكن - [00:27:59](#)

في استواء كاصل فكرة الاستواء اللي فسرنا بعض العلماء في اثناء مناقشاتهم للزنادقة والجهمية الاستواء بمعنى هو الجلوس بمفهوم كفكرة لكن تفاصيله مع مجهولة لنا. نعم. قال ولا يجوز ان يكون محمولاً ولا ان يوصف يعني لا يجوز ان يكون الله - [00:28:11](#)

محمولاً عن العاشوراء هذا ببشوه الشيخ ابن الجوزي. هذا الكلام ودخولك في عبارات المتكلمين انه اذا قلت ان الله استوى على العرش اذا هو على العرش حاملاً هون انت كيفت وشبهت وبعدين صرت تنفي اصل الاستواء بعد ما انه انت اصلاً بدأت تتخيل اشياء مغلوبة لا لا ما كان ينبغي - [00:28:31](#)

عليك ان تخوض انه هذا العرش يحمد الله عز وجل. وقال وان يوصف بملاصقة ومس ان الله اذا استوى على العرش. اذا هل ذات الله
تمثل؟ هاي الالفاظ هي اللي - [00:28:51](#)

تعمل ضربكة في الساحة الشعريية والتفويضية وبتخليهم بعد ذلك ينتقلوا الى ماذا؟ الى النفي والتعقيد. ذلك كما قال شيخ الاسلام
ابن تيمية ان الاشاعر وعموما هؤلاء الفرق هم شبهوا ثم عطلوا. يعني هو شبه وتخييل التشبيه. فلما تخيل التشبيه وانه العرش سيكون
حامل لله وان - [00:29:01](#)

مماسة وان العرش احتوى لما تخيل هذه الامور استبشعها فنفى طب انت ابدأ ابتداء ليش تخيلت هاي الامور؟ يعني مين اللي قال لك
تبدأ تخوض في قضية ان العرش حمل الله ولا ما حمله وانه مسه وما مسه هذه الامور؟ هذا ليدل - [00:29:21](#)
على انك انت المبتلى بالتشبيه. ولو كنت حربيا منزلها ابتداء ما وصلت الى هذه الحالة. نعم. حافظ قال شيخنا لعله يعني يتكلم عن لا
يعرف المعتزلة لانه قال وكلام صفة القرآن وانتم تذاكر - [00:29:37](#)

شو هو؟ يعني من ضمن الامور التي تثيرها ليس بالسماء ولا يصب بيد وكلامه بيقول ايها الرب المعتز الذي تكلم عن معتقده هو اصلا
الامهات الكلام فيه نظر ولا يوصف بيد ولا كلام يجب ان تكون. ان هي محتاجة ان ننظر فيها وليس بيد وكلامه صفة قائمة بذاته
وليس عندنا منه شيء. يعني - [00:29:52](#)

وهذي مبادئها وكلامه صفة قائمة بذاته وليس عندنا منه الشيء اللي هو على طريقة ايش؟ الان بديش يدخل معك هاي الفكرة قريب
الحنابلة الحنابلة كثير منهم كان يؤمن على خلاف الاشعة اهو. ابن جوزي يعني من الحنابلة - [00:30:18](#)
كان كثير منه يؤمن بماذا بان الله عز وجل متكلم. لكن كلامه قديم يعني لا يفتقد فكرة ماذا؟ انه الكلام متجدد الاحاد يعني هاي مسألة
كلام الله عز وجل فيها ثلاثة اقوال. قول اهل السنة والذي نؤمن به ان كلام الله قديم النوع متجدد الاحادي يتكلم متى شاء -
[00:30:41](#)

قول آ أكثر الحنابلة حتى اكون دقيق من المتأخرين. قول اكثر الحنابلة ان الله متكلم تمام كلام حقيقي لكنه كله قديم. وهذي اصلا من
المشاكل اللي على القولون. انه كيف يكون كلام حقيقي وصوته حرف وكله قديم. طب ما هو الكلام بطبعه - [00:31:03](#)
يخرجها متسلسلا فهذي كثير من المشاكل عن رأيها وفي هذه الطائفة. والرأي الثالث رأي الاشاعرة والماترويدية ان الكلام هو المعنى
النفسي فقط المعنى النفسي القائم في ذات الله سبحانه وتعالى وليس صوتا - [00:31:20](#)

ولاحظت كما قول اهل الاعتزال والتجاهل انه اصلا ما فش اسمه ايش؟ صفة كلام تقوم في ذات الله سبحانه وتعالى. فهون ابن
الجوزي مشى ان على قد اذا قلت وكلامه صفة قائمة بذاته ها وليس عندنا منه شيء انتهينا ايش؟ العامي. وهيك بقول لك انت بتربك
انا عامي. فلازم تقول له ايش - [00:31:34](#)

ابتداء ان هناك كلام لله سبحانه وتعالى والقرآن كلام الله لكن برجع لتصور الحنابلة او ابن الجوزي لمفهوم الكلام الالهي. يعني انا بديش
ادخل في تعميق هاي الفكرة لانه اغرب من يتابعنا الان. مش متخصصين في هاي الامور. احيانا قد تشكل عليهم. فخلينا نكمل ان شاء
الله في هذا الموضوع اخر - [00:31:54](#)

ثم عطلوا انهم شبهوا ثم عطلوا من وقت ما وصل للتعطيل بعد التشويه. نعم. قال ولا يخفى عليه ان المراد بتقليب القلوب بين
اصبعين الاعلام بالتحكم في القلوب يديره الانسان بلش ابن الجوزي حتى يسلك طريقة الاشاعرة وهو يقول لك ابن الجوزي اصلا ليس
خالص حتى - [00:32:16](#)

على طريقة مفوضة الحنابل هكذا قالوا في تصنيفه. الابن الجوزي في كثير من اختياراته يميل حتى الى طريقة الاشاعرة في تأويل
الصفات. يعني هليب من فوزي مفوض على طريقة مفوضة الحنابلة لا - [00:32:38](#)

ابن الجوزي اللي ما تكلم عنه ابن تيمية قال لا للاسف اصعب من المفوضة يعني اكثر خطأ انه ذهب وسرق حتى طرق الاشاعرة في
تأويل كثير يعني ليت يعني ما قامع بالتفويض بل حتى ذهب الى التأويل. فقال مثلا القلوب بين اصبعين من اصابع الرحمن؟ قال نحن
لا نثبت لله سبحانه وتعالى - [00:32:51](#)

احد الامور وانما نقول ان المراد بالحديث مجرد ان الله يتحكم. نعم. قال فانما يديره الانسان بين اصبعينه هو متحكم فيه الى الغاية ولا يحتاج الى تأويل من قال الاصبغ الاثر الحسن. فالقلوب بين اثريين من اثار الربوبية وهما الاقامة والازاغة ولا الى تأويل من قال [00:33:11](#) - يداه

لانه اذا فهم ان المقصود الاثبات وقد حدثنا بما نعقل وضربت لنا الامثال بما نعلم وقد ثبت عندنا بالاصل المقطوع به انه لا يجوز عليه ما يعرفه الحس علمنا المقصود بذكر ذلك. شوف هذا الكلام الصحيح. يقول وقد ثبت عندنا بالاصل المقطوع به انه لا يجوز عليه ما يعرف بالحس - [00:33:31](#)

يعني هاي هي القاعدة العامة اللي اصلا اهل البدع كلهم منطلقين منها. يقولون هكذا علمنا بالاصل المقطوع طبعاً ساعة كم من كلمة الاصل المقطوع وهنا اصل مقطوع ولا اشي. هذا توهم اثر فلسفي اغريقي بنوا عليه اللي هو بسميه القصة المخطوء هي طريقة فلسفية. بنوا عليها ان - [00:33:51](#)

لا يجوز ان يوصف بصفات معانيها مفهومة بالحس. هذا كلام غلط. الله سبحانه وتعالى على اهل السنة والجماعة يؤمنون ان الله موصوف بصفات اصل معانيها نفهمه بالحس. ايش يعني اصله معانيه نفهمه بالحس؟ يعني لما قال سبحانه انه استوى على العرش او انه يغضب من الكافرين او انه - [00:34:11](#)

يحب المؤمنين لما تكلم معنا انه يغضب ويحب وانه ينزل وانه يأتي يوم القيامة هو تكلم بالفاظ معانيها اصلها نفهمه من خلال مشاهدتنا للحس. وانما نقول الذي لا نعرفه هو - [00:34:39](#)

كيفيتها. فقول ابن الجوزي هنا وقد ثبت عندنا بالاصل المقطوع انه لا يجوز عليه. لا يجوز على الله اي معنى يعرف بالحس هذه القاعدة خطأ هذي قاعدة خطأ طبعاً نعم انت تريد تنزيه الله يا ابن الجوزي افهم ذلك. لكن تنزيه الله لا يكون بماذا؟ بالغاء معاني صفات الله. فهم معاني - [00:34:59](#)

الصفات بالتأكيد ويدرك بماذا؟ حتى لو شاعر انت كما قال ابن تيمية انه نستطيع نلزم الجميع. يعني انتم كشاعرة لما تقولوا ان الله له حياة كيف انتم معنى الحياة؟ ما هيك لانه انت فهمت معنى الحياة بالحس. لما تقول الاشاعرة يثبتون الصفات السبع. مثلا لما يقول ان الله عز وجل له آآ مثلا سمع وبصر - [00:35:25](#)

من الصفات وله ارادة. انتم كيف فهمتم اصلا معنى الارادة؟ انت كيف فهمت معنى السمع؟ مش لانه انت شايفه في الحياة. فتصورته ثم عرفت انه لا يمكن من وجود ذات الا بهذه الامور السبع عقلاً. فاثبتها لله. اذا لا يمكن اذا هم انكروا علينا اثبات هذه الصفات بحجة انها تعرض - [00:35:46](#)

بس فاقول حتى الصفات السبع اللي انت اثبتها ايضاً اصل معانيها ايها رب الحس فانت يعني لا تنكر علي شيء انت واقع فيه. نعم. قال واصح ما نقول عوام امروا هذه الاشياء كما جاءت. ولا تتعرضوا لتأويلها. وكل ذلك يقصد به حفظ الاثبات. وهذا الذي يقصده السلف. هذا كلام طبعاً هو - [00:36:06](#)

هذه العبارة هي من اكثر العبارات مشكلة في الدائرة الحنبلية وخصوصاً وفي عموم دائرة الذين يقولون ما هو منهج السلف. الان الاشاعرة بقول لك منهج السلف منهجنا والمفوضة بقول لك منهج السلف منهجنا. واهل الحديث احنا بنقول منهج السلف منهجنا. هاي العبارات من اكثر العبارات اشكالا اه وردت عن - [00:36:26](#)

كان السلف يقولون امروها كما جاءت. يقولون عن آيات الصفات واحاديث الصفات امروها كما جاءت. بس هاي العبارة سبحان الله انه الله عز وجل اراد بعض العبارات تكون عند السلف مجملة ليبقى الخلاف بين هذه الامة يعني خلاص قدر الله سبحانه وتعالى. هاي العبارة - [00:36:46](#)

تفهمه بطريقتها اصل احنا اهل السنة والجماعة كيف نفهم قول السلف امروها كما جاءت. اه. لكن ما اعلن. احسنت. امروا نصوص الصفات كما جاءت. مش احنا ما بنقول زي ما فاهمين الاشاعرة والمفوضة - [00:37:06](#)

انه دخلها من هون طلعتها من هون وانت مش فاهم حاجة منها. او انه لازم تؤولها حتى تخلص منها. لأ. امروها كما جاءت. يعني

أقرؤها أفهموا أصل معانيها لكن لا تدخلوا في إيش؟ في كيف والشرح والتفصيل لالها. خلص استووا عرش استوى. كلمة مالك بن انس بتختصر عليك - [00:37:21](#)

مسافات وسنوات ضوئية. الاستواء معلوم نقطة ضغط رجليه. هذا معنى امروها كما جاءت والذي يجعلنا نتأكد من فهمنا هذا انه جاء في نصوص اخرى مقيدة امروها كما جاءت بلا كيف. اه يعني بعض النصوص هكذا امروها كما جاءت. وبعض السلف قال امروها كما جاءت بلا - [00:37:41](#)

تمام؟ فاحنا بنحمل هذا المطلق على المقيد فنفهم ما معنى امروها كما جاءت. ابن الجوزي كيف بفهم هاي العبارة؟ ابن الجوزي يفهم هاي العبارة كما جاءت تفويض. انه خلص اسمع هاي النصوص الان كمرحلة اولى انت ما بتفهمها تشبيهه. مش مشكلة بمشي لك اياها زي ما حكى. بس المرحلة - [00:38:01](#)

بدنا توصل لمرحلة انك تقول انا مش فاهم معناها. انه خلص هاي الفاظ قصدوا منها ابتداء لاثبات وجود الله. اما الان اصبحت انت عالم لا. انسان لمعانيها. او عمل يعني اذا بدكش تنسى معانيها بدك تؤولها. حتى لا نثبت لله ما يعرفه الحس. هيك بده اهم شي انك لا تثبت لله ما عرف والحس - [00:38:22](#)

فابن الجوزي هو بقول لك التفويض اصلا لكن اذا اضطررت للتأويل روح للتأويل اهم اشي ان لا تبقى الصفة على معناها الظاهر. نعم قال وكان احمد يمنع من ان يقال لفظي بالقرآن مخلوق او غير مخلوق. كل ذلك ليحمل على الاتباع. فتبقى الفاظ الاثبات على حالها. لا مش هذا المقصد احمد - [00:38:42](#)

ابن حنبل كان يمنع القولتين لانه كان زي ما قلنا في درس العقيدة صارت كلمة لفظي بالقرآن مخلوق محل لعب عند اهل البدع. تمام؟ لانه يقول لك لفظي بالقرآن مخلوق ويقصد حقيقة ان كلام الله مخلوق. فاذا قلت له هل تقصد ان كلام الله مخلوق - [00:39:03](#)

بقول لك لا انا اقصد الحركة اللسانية التي عندي. يا اخي انت وترتني يعني. الحركة اللسانية للانسان نعم مخلوقة لانها فعل من افعال الانسان لكن الكلام الذي انت تكلمت به وهو القرآن الكريم مبدأه اصله من من؟ من الله وهو ليس بمقدور. فاحمد نهى عن - [00:39:23](#) كلا اللفظتين قال لان هدول اللفظتين مهمات مجملات. استعملهم اهل السلف البدع وبوظفوههم بطريقة موهمة تخطى الناس في عقائدهم فاحمد بن حنبل قال اقطعوا شرس البدعة اقطعوا شرش البدعة. خلص القرآن كلام الله - [00:39:43](#)

واما حركات اللسان الكل فاهم انها مخلوقة. بس ما حدا يتلاعب بالالفاظ ليشوشها على الناس عقائدهم. نعم. قال واجهل الناس من جاء الى ما قصد النبي صلى الله عليه وسلم تعظيمه فاضعف في النفوس قوى التعظيم. فان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسافروا بالقرآن الى ارض العدو. ويشيروا الى - [00:40:00](#)

مصحف ومنع الشافعي ان يحمله المحدث بعلاقته تعظيما له. اذا بقول لك ان القرآن اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم عظمه بان لا يحمل الى ارض العدو. حتى لا يهان. واذا كان عظموا انه لا يجوز ان يمسه محدث. عن الصحيح لا محدث حدث اصغر - [00:40:20](#) ولا معرض حدث اكبر. لا يريد ان يمسه القرآن. فالقرآن ماذا؟ معظم فما بالك يأتي شخص مثل المعتزلة والجهمية وينفي ما اثبتته القرآن بس انت كابن حجازي برضه توقع في نفس المشكلة يعني هاي مشكلة هو يحذر من طريقة المعتزلة والجهمية لكن هو ابن الجوزي وقع فيما يعني - [00:40:36](#)

احذر منه. لكن طبعا لا يقصد ذلك هو يعني وقع خطأ منه هو ما في عالم الا وهو يعتقد انه على طريق صوام في تفكيره. لكن ما أومن به انه انت حذرت يا ابن - [00:41:00](#)

جوزي من اضعاف قيمة القرآن في قلوب العامة. لكن انت اضعفت القرآن بشكل من الاشكال. لما طلبت ان نسلك فيه طريقة المفوضة ايضا نعم قال فاذا جاء متعلق فقال متعلق يعني اللي بعمل حاله فهمان يعني اجا واحد بده يتفهمنا علينا اه فقال - [00:41:10](#)

صفة قائمة بذات المتكلم. فمعنى قوله هذا انه ما ها هنا شيء يحترم فهذا الضاد بما اتى به مقصود الشرع. وينبغي ان يفهم اوضاع الشرع ومقاصد الانبياء عليهم الصلاة والسلام. صحيح. وقد منعوا من فش ما قد قنع الشرع بستره - [00:41:30](#) فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكلام في القدر. ونهى عن الاختلاف. لان هذه الاشياء تخرج الى ما يؤذي. فان الباحث عن

القدر اذا بلغ في فهمه الى ان يقول - [00:41:45](#)

قضى وعاقب تزلزل ايمانه بالعدل. وان قال لم يقدر ولم يقض تزلزل ايمانه بالقدرة والمثل. فكان الاولى ترك الخوض في هذه الاشياء قال ولعل قائلنا يقول هذا منع لنا عن الاطلاع على الحقائق وامر بالوقوف مع التقليد. فاقول لا انما يعني اذا اجا واحد قال لك يا اخي

انت بدكمش يعني اتكلم - [00:41:55](#)

القضاء والقدر ما تكونش يعني تتكلم في الصفات. مش هذا منع لنا من الوصول الى حقائق هذه الامور. ومعرفة مقاصدها. نعم. قال فاقول لا انما اعلم انما اعلمك اعلمك الله يعني. قال انما اعلمك ان المراد منك الايمان بالجمل. يعني كانه يقول لك القضاء والقدر

المطلوب منك تؤمن به ماذا؟ تبلى - [00:42:15](#)

واما تفاصيلها لله سبحانه وتعالى مش شغلتك. فبقول لك نفس الاشياء الصفات. المطلوب منك تفهم انه اصل الفكر وانه لله مثلا صفات وانه نكدات. لكن ما هي الصفات؟ لا لأ هذا مش مطلوب انك تفهم معنى اي صفة من الصفات. نعم. قال وهذا كله غلط. نعم. قال وما

امرت بالتنقيير؟ مع ان قوى فهمك - [00:42:35](#)

التفتيش للوصول الى الحقائق الحقيقية. انت ذات الله عز وجل؟ نعم. لا نستطيع اصلا ان ننقر ونبحث لنعرف كيف الذات. ولو جلست طول عمرك فكر كيف الذات لم تصل الى تخيلها. نعم. قال مع ان قوى فهمك تعجز عن ادراك الحقائق. نعم نحن خلقنا بعقل يعجز عن

ادراك الحقائق - [00:42:55](#)

المتعلقة بذات الله العقل البشري خلق لا يستطيع ان يدرك الذات ولا كيفية الصفات. لذلك احنا في النهاية ايش بنقول؟ هذه الصفات

ربنا اخبرنا فيها سمعنا واطعنا بس هيك اهل السنة - [00:43:15](#)

احنا ما بنستطيع نتخيل اشي ولا ويعجز عقلنا عن ادراك صفات الله سبحانه وتعالى. لكن احنا وصلتنا صفات منه في كتابه وعلى

لسان رسوله صلى الله عليه وسلم كنا سمعنا واطعنا. انت يا ربنا قلت انك استويت على العرش قم استوى على العرش. كيف ما

بنعرف؟ انتم يا رب اخبرت ان لك يدا قلنا لك يدا. كيف ما بنعرف. انت قلت يا رب انك تجي - [00:43:31](#)

يوم القيامة لفصل الخطاب قلنا سلمنا واطعنا. فطريق دار السنة هي تسليم حقيقة لما ورد عن الله لان لن يتكلم عن الله الا الله. هو

الذي يخبر عن نفسه او - [00:43:51](#)

ويعلم رسوله صلى الله عليه وسلم. لاننا بعقلنا لا فمن نفع اصلا الصفات طب انت ايه وبتتجرأ؟ يعني ليس من اثبت الصفة هو بيقول

لك انتم اذا اثبتوا الصفات لله عز وجل بمعانيها شبهتم. ترى انت المشكلة عندك لا انت اذا اردت تحلل الامر - [00:44:01](#)

انت نفيك الصفات ويقول لك لا انه هذه لا يجوز اثباتها هو تدخل منك في امر الذات الالهي. هو تدخل منك انه انت كيف بلاش تنفي؟

انت ايها النبي بناء على ايش بتنفي؟ ما دام هو اللي اخبرك في القرآن بناء على ايش انت عم تنفي وتعطي نفسك احقية - [00:44:17](#)

انك تقول لا هو صح قال استوى على العرش بس هذه ما تفهمهاش كده. او اولها طب طب هو سبحانه وتعالى لما قال لي سبع مرات

انه استوى على العرش - [00:44:35](#)

يعني افهم من النص القرآني ومين من السلف قال كلامك انه اولها. اعطني شخص من الصحابة او التابعين قال هذا الكلام. فانت

مشكلة اهل البدع انهم لا يمتلكون جذور من كلام السلف في تأويلاتهم وفهمهم ما في جذور - [00:44:45](#)

وفي نفس الوقت هو تحكم في فهم النص على خلاف قواعد العربية تمام؟ او انه كما يقول شيخ الاسلام المهم انه القرآن يصرف باي

تصريفه اهم شي انه لا يثبت اصل معانيه الظاهر. حتى وصل بعضهم الى - [00:45:02](#)

بالله القول ان معاني القرآن الظاهرة كفر قد قال بعضهم ان اصل معاني القرآن ظاهرة كفر. ويجب دائما ان تتعامل مع هذه المعاني

بالتأويل او التفويض حتى تكون على طريقة صحيحة. هذه مشكلة - [00:45:18](#)

حقيقة متعمقة في اهل البدع. نعم. قال فان خليل صلى الله عليه وسلم قال ارني كيف تحيي الموتى فاراه ميتا حيي ولم يريه ولم

يريه كيف بان قواه تعجز عن ادراك ذلك. بقية التفكير فيها. وهو ان سيدنا ابراهيم ماذا طلب من الله؟ ارني كيف تحيي - [00:45:32](#)

الموتى اراد ان يريه ماذا اه. كيفية الاحياء كيف تحيي الموتى. فهو ماذا ارى؟ قال فاراه ميتا حيي امامه لكنه هل سيدنا ابراهيم علي

فعليا عرف الية الاحياء ولا هو شاف هذه العصافير - [00:45:52](#)

رجعت حية هو فقط رأى النتيجة يعني رآها عصفور ميت ربنا عز وجل احياه لكن الية الية الموضوع لا يدركها اصلا لا ابراهيم عليه السلام ولا اين بمن الانبياء لانها فعل - [00:46:15](#)

ايه ده فلذلك قال فاراه ميت احيي ونوره كيف احياءه ان قواه تعجز عن ادراك ذلك. نعم قال وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم وهو الذي بعث ليبيين للناس ما نزل اليهم يقنع من الناس بنفس الاقرار واعتقاد الجمل. اه لكن النبي عليه الصلاة - [00:46:30](#)

ممتاز النبي صلى الله عليه وسلم كان يؤمن بالكتاب والسنة بالطريقة التي يخبر بها الامة. لكن ما هي هذه الطريقة؟ هنا خلافا احنا واياكم اهل البدع. ويقنع بالجمل ايش يقمع بالجمل يعني هو يفهم نصوص الصفات لكنه نعم لا يعرف الكيف مثل ما مثله. يؤمن بالقضاء والقدر لكنه لا يطلع على شئ من الا ما اعلمه الله به - [00:46:49](#)

اذا كنت تقصد في هذا ما يحكي مشكلة بس انا عارف انت الى اين تريد ان تصل. نعم قال وكذلك كانت الصحابة كما نقل عنهم انه فما نقل عنهم انهم تكلموا في تلاوة واتلوه وقراءة ومقروء. جاء الصحابة ما كانوا يقولوا لفظي بالقرآن - [00:47:09](#)

مخلوق ومش مخلوق وانه هذا قراءتنا مخلوقة طب اصله اللي هي هذه بدعة القرآن ما يتعلق بالقرآن. لفظي مخلوق ولا مش مخلوق ولا القرآن؟ طب ايش هو مخلوق فيه مش مخلوق فيه. هذه كلها امور انشأها اهل البدع. ترى الامور كانت واضحة وجليية وما حدا عنده دربكة. وانما اهل البدع بما اه اخذوه من موروثا فلسفي هم الذين - [00:47:23](#)

على الناس في هذه الامور. نعم. قال ولا انهم قالوا استوى بمعنى استولى بمعنى يرحم. بل قنعوا باثبات الجمل التي تثبت التعظيم عند النفوس. اذا ابن لاحظ هنا بقول لك احنا الصحابة ما قالوا استوى معنى استولى. ممتاز. اذا احنا اتفقنا انا واياك - [00:47:43](#)

احنا من الجزء متفقين انه هو ينكر يقول لك الصحابة ما قال استوى على العرش معنى استولى وما قالوا ينزل سبحانه وتعالى الى السماء الدنيا بمعنى ايش؟ تنزيل الرحمة يعني ما قانون الذي ينزل هو الرحمة وانما يشفع وقد اقتنعوا بالجمل. شو معنى اقتنعوا بالجمل عند ابن الجوزي؟ التفويض. معنى اقتنعوا بالجمل - [00:48:00](#)

انه قالوا خلاص هذه نصوص عامة لا نعرف معانيها لكنها يعني الله اعلم بمعانيه. يوم القيامة نعرف. اذا ربنا اراد ان يطلعنا. لأ ابن الجوزي. الصحابة اذا شف انا عبارتك بحترمها اقتنعوا بالجمل - [00:48:21](#)

اذا فسرتها عن طريقة اهل السنة انهم اقتنعوا بالمعنى العام ولم يدخلوا في الكيف هيك صح. اما اقتنعوا بالجمل بالطريقة اللي انت بتفكر فيها. طريقة التفويض التام هذا مش صحيح. نعم. قال وكفوا كف الخيال بقول - [00:48:36](#)

وكفوا كفوا الخيال يعني لم يسمحوا للخيال ان يتدخل في ماذا؟ في فهم معاني الصفات وفي تكييفها. نقول صح الخيال لا يتدخل في فهم الكيف لكن اصل المعنى لابد من اثباته. نعم. قال بقوله ليس كمثله شئ. ثم هذا منكر ونكير. انما يسألان عن الاصول المجملة. فيقولان من ربك؟ وما - [00:48:52](#)

ومن نبيك؟ يعني هو خلص بيقول لك اخر اشي. يا اخي مو كانوا وراكين في القبر شو راح يسألك؟ من ربك؟ وما دينك؟ وما نبيك؟ فيعني خلص ما تخضنيش في نصوص الاسماء - [00:49:14](#)

والصفات ريح دماغك من الموضوع. يعني هيك بقول لك في النهاية. نعم. قال ومن فهم هذا الفصل سلم من تشبيه المجسمة وتعطيل المعطلة. ووقف على السلف الاول والله الموفق. طبعا الكل بيتكلم هاي العبارة ووقف على جادة السلف الاول. الاشاعة يزعمون انهم على جادة السلف الاول المفوضة يزعمون ان - [00:49:24](#)

انهم على جادة السلف الاول ونحن نزعم اننا على جادة السلف الاول. وكل يعني يجتهد ويحاول ان يصل الى الله سبحانه وتعالى. وكل انسان هذه عقيدة يعني هي مش الاجتهاد فيها اجتهاد اه رحمة. او الاجتهاد فيها انه نقول والله من اصاب فله اجران ومن اخطأ فله اجر. لأ مذهب السلف معروف ومعلوم - [00:49:44](#)

وان كان كل واحد يقول لك لا معروف ومعلوم كمان هاي المشكلة. لكن يهدي الله عز وجل اليه من يشاء من خلقه. نعم. قال فضلا قرأت هذه الاية قل ارأيتم ان اخذ الله سمعكم وابصاركم وختم على قلوبكم من اله - [00:50:04](#)

غير الله يأتيتكم به. فلاحت لي منها اشارة كدت اطييش منها. وذلك انه ان كان عنها بالاية نفس السمع والبصر فان السمع الة لادراك المسموع والبصر الة لادراك المبصرات فهم هما يعرضان ذلك على القلب فيتدبر ويعتبر. فاذا عرضت المخلوقات على السمع والبصر فاوصل الى القلب اخبارها من انها تدل على الخالق - [00:50:24](#)

وتحمل على طاعة الصانع وتحذر من بطشه عند مخالفته. وان وان عنى مع ان السمع والبصر فذلك يكون بجهولهما عن عن حقائق ما ادركا شغلا بالهوى فيعاقب الانسان بسلب معاني تلك الحالات. دقيقة دقيقة. يقول نظر في هذه الاية. الله عز وجل يقول في هذه الاية يقول ارأيت من اخذ الله سمعكم - [00:50:49](#)

وابصاركم وختم على قلوبكم. من اله غير الله يأتيتكم به؟ قال فلاحت لي منها اشارة كدت اطييش منها وهاي الاشارة التي اشارة يعني فكرة من الاية كدت اطييش منها. ما هي؟ قالوا وذلك انه ان كان عنا بالاية نفسه السمع والبصر - [00:51:09](#)

نفس السمع والبصر كسمع وبصر فان السمع عبارة عن ماذا؟ عن الة لادراك المسموعات. تمام؟ والبصر لادراك ماذا؟ المبصرات. قال فيهما يعرضان ذلك على القلب. يعني السمع هو مدخل للاصوات التي من الخارج. تأتي الاصوات من الخارج تدخل عبر السمع والسبب يوصلها للقلب. والعين اللي هو البصر مدخل لكل - [00:51:27](#)

الصور تدخل عن طريق البصر وتصل الى القلب فهوما عبارة عن مداخل طيب قال فهما يعرضان ذلك على القلب فيتدبر القلب ويعتبر القلب بما يسمع وبما يشاهد. طيب قال اذا عرضت المخلوقات - [00:51:57](#)

على السمع والبصر زي ما حكينا الاصوات تعرض على السمع والصور تعرض على البصر. فاوصل الى القلب اخبارها لانهم من المنافذ من انها تدل على الخالق. يعني كانه بيقول لك السمع والبصر هو اصلا هو الذي يدلك على الله - [00:52:13](#)

لانه انت لما تشاهد المخلوقات ولما تسمع هذا كله يدخل الى القلب فالقلب يقوم بعملية التحليل كون العقل موجود داخل القلب يكون مع عملية التحليل فمن خلال المدخلات الصوتية والمدخلات المرئية - [00:52:30](#)

يحلل فيصل الى نتيجة وهي ماذا؟ ان الله موجود. فبقول لك يعني السمع والبصر هي اهم الادوات التي تقودك الى الله لان المداخل الى القلب قد اذا فاوصلا الى القلب اخبارها من انها تدل اخبار يعني اخبار المخلوقات. فاوصل السمع والبصر الى القلب اخبار

المخلوقات. ايش يعني اخبار المخلوقات - [00:52:45](#)

اي من انها تدل على الخالق وتحمل على طاعة الصانع وتحذر من بطشه عند مخالفته سبحانه وتعالى. وان عنا السمع والبصر اقرأ هنا قال وان عنى معنى السمع والبصر فذلك يكون بجهولهما عن حقائق ما ادركا شغلا بالهوى - [00:53:07](#)

ان كان عنا بالاية نفس السمع والبصر فان السمع الة بادراك المسموعات والبصر الة لادراك البصرات. طب ايش المعنى الثاني؟ قال وان عنا معنى السمع والبصر. ايش يعني معنى السمع والبصر؟ يعني شو الفرق بين - [00:53:27](#)

الاول والثاني والاب طرح معنيا صح؟ ليش قال؟ قال ان كان انا بالاية نفس السمع والبصر فان السمع اله. هنا في المعنى الثاني قال وان عنا معنى والبصر ايوه فذلك يكون طب شو يعني المعنى الثاني اللي انت طرحته؟ ماذا يختلف المعنى الثاني عن المعنى الاول؟

الاولى هي الحاسة. نعم. الثانية هي الفائدة - [00:53:43](#)

نتيجة من هاي الاستفادة الاعتبار طيب في حدا عنده رأي اخر احنا بنقول بديش اسميها النتيجة بدي اسميها انا العملية. يعني فرق بين الالة وبين العملية المنفذة بالالة. الاستماع تمام يعني السمع هو مصدر صح - [00:54:06](#)

البصر هو مصدر فهو حدث. حدث انت تقوم به. فاحيانا يطلق السمع والبصر ويراد به الالة. السمع الأذن ويطلق البصر ويراد به العين. فهذا اطلاق للسمع والبصر اريد به الالات. هذا هو المعنى الاول. الحالة الثانية والمعنى الثاني ان يطلق - [00:54:30](#)

السمع ويراد به ماذا؟ مش الالة. لا عملية الاستماع. وهذا هو المعنى الحقيقي المصدر. ويطلق البصر ويراد به عملية الابصار نفس العملية مش الالة التي يحدث بها. لأ نفس العملية. وهذا هو المعنى المصدر. فيقول وان كان على معنى السمع والبصر - [00:54:50](#)

تمام؟ سيكون ايش معنى الاية؟ بنرجع للاية. قل ارأيتم ان اخذ الله اذا سمعكم على المعنى الاول اخذ الالة عن المعنى الثاني ارأيتم من اخذ الله سمعكم ايش المعنى؟ الحدث اللي هو منعكم من عملية السماع منعكم من عملية الابصار - [00:55:10](#)

مش من الالة نفسها ممتاز؟ فيقول لك اذا على المعنى الثاني طب كيف يكون اخذ الله عملية الاستماع مني. شو يعني؟ شو معنى اخذ الله عملية الابصار مني؟ كيف يكون ذلك؟ طب حين يا عم بشوف وعم بسمع - [00:55:31](#)

عزمت علي يعني الكافر بحكي ايش كيف يعني الله يأخذ عملية الاستماع والابصار مني؟ فيقول وان عنى معنى السمع والبصر اللي هو الاستماع والابصار فذلك فيكون بذهولهما اي ذهول السمع لهاي العمليات عن حقائق ما ادركها شغلا بالهوى - [00:55:47](#)

ايش يعني؟ قال معنى ان الله يأخذ عملية السمع وعملية البصر يقول لك ابن الجوزي المراد منها انه تصبح انت تسمع بس مش عم تنتفع بسماعك. اللي هو اراد الشيخ يوصلنا اياه. مش عم تنتفع بسماعك. سماع غير منتج. تسمع القرآن مش عم تنتفع. معنى ان الله ياخذ الابصار - [00:56:10](#)

مش ضروري اني اخليك اعمى. لأ ماشي انت عم تبصر. لكن هذا الابصار مش عم بقودك الى الله. مش عم بخليك تعتبر. شفت فلان مات. وشف فلان كذا وشف اه - [00:56:32](#)

خواتم سوء وو ولكن ما في شيه عم ينتج بحياتي انا وارجوع الى الله سبحانه وتعالى. بقول لك رأيتم هذا معنى جميل شف هذا المعنى هو اللي استعذب ابن الجوزي والله اعلم. انه قل رأيتم ان اخذ الله سمعكم - [00:56:42](#)

وابصاركم هذا المعنى الثاني ها شوفي شو المعنى الجميل انه انتم معنا اخذتوا سمعكم وابصاركم انتم رح تسمعوا وتشوفوا بس ايش؟ مش عم تستفيدوا هيك انا بكون اخذت سمعك وبصرك - [00:56:59](#)

هيك بقول انا اخذته كاله اخذت سمعك وبصرك فليسوا شرطا حتى يأخذ الله سمعك وبصرك انك تصير اصم. انك تصير اعمى. لا انت بتشوفه لكن معنى اخذ لي سمعك وبصرك انك اصبحت تعيش في الحياة بدون الاعتبار. فعبر الله عن هذه الحالة - [00:57:15](#)

حالة عدم الاعتذار بصورة ايش؟ اخذ السمع والبصر. جميل. حقيقة معنا جميل ولطيف هذا المعنى الثاني. اكمل. قال فيعاقب الانسان بمعاني تلك الالات. شايف؟ بسلب معاني. يعني الاهداف منها. شو الهدف من السمع؟ اني اسمع اشياء واستفيد واسمع المواعظ ويقبل قلبي على - [00:57:35](#)

فاذا اصبحت اسمع مواعظ ومواعظ ودروس واحضار وما زال قلبي قاسيا. اذا السمع كانه وجودك عدمه. بده يقول لك يعني وجوده عالفاضي اصبح قال فيرى وكأنه ويسمع وكأنه ما سمع والقلب ظاهر عما يتأذى به. فيبقى الماء - [00:57:55](#)

يتأذى به والقلب ذاهب لانه عندي عما يتأذى به بالدال نعم والقلب ذاهب ام في نسخة القلب عما يتأذى ذاهب عما يتأذى مش عما يتأذى به يعني مش زابطة يتأذى - [00:58:15](#)

والقلب ذاهن عما يتأذى به يعني اذا بدي افهمه يعني عما يقوده الى الله لانه اه السمع والبصر مش عم بينتفعوا. بالتالي البصر مش عم بينتفع. اما والقلب ذاهب عما يتأذى بايش؟ لاحظته انه هو يعني عما يتأذى يعني هو يدخل عليه الذنوب والمعاصي ولا يحس. وهو يعني الدهون - [00:58:33](#)

يقول القلب ذاهب عما يتأذى به يعني بالمعنى اللي انت عم تطرحه انه القلب ذاهل انه عم تدخله معاصي وذنوب الهمم يعني لسه يعني فاهم كلامك يعني محتمل بشغله انا هاي الفكرة انه السياق مش عم القلب - [00:58:54](#)

يقول لك انا مش عم بدخلني اشي. السما عم بسمع بس مش عم بستفيد. مش قلنا السما هو اللي بدخل للقلب الفوائت. والبصر هو يلعب. فعملية السمع بطلت منتجة عملية البصرة بطلت تنتجه في القلب زائل عن عن ما يؤوب عما يؤديه عن عن ما يقوده الى الله سبحانه وتعالى. تمام؟ هذا انا اراه اقوى - [00:59:14](#)

عما يتأذى به يعني عما يقوده الى الله لانه مش عم بدخل عليه اشياء مفيدة. لانه السمع والبصر اخذ الله عز وجل قدرتهم على الانتاج. اخذ الله قدرتهم على الانتاج. اه. شغلا بالهوا يمكن يعني - [00:59:34](#)

نفس من ذهولهما الثاني هنا. طب خيلنا نشوفك نكمل ممكن يفصل لشغلته فيبقى. قال فيبقى الانسان خاطنا على نفسه لا يدري ما ما يراد به. لا يؤثر عنده ان انه يملى ولا تنفعه موعظة تجلى ولا يدري اين هو ولا ما المراد منه ولا الى اين يحمل وانما يلاحظ بالطبع مصالح عاجلته ولا يتفكر في - [00:59:54](#)

اجلته ولا يعتبره برفيقه ولا يبتعد بصديقه ولا يتزود لطريقه. كما قال الشاعر الناس في غفلة والموت يوقظهم وما يفيقون حتى ينفد العمر يشيعون اهابهم بجمعهم وينظرون الى ما فيه قد فترتو - [01:00:14](#)

الى احلام غفلتهم كأنهم عندي وينظرون الى ما فيه قد قبروا. طيب ويرجعون الى احلام غفلتهم كأنهم ما رأوا شيئا ولا نظروا. وهذه حالة اكثر الناس فنعود بالله من سلب فوائد الالات فانها اقبح الحالات. جميل هذه - [01:00:30](#)

الخلاصة هي الخلاصة فنعود بالله من سلب فوائد الالات. انك انت ربنا عز وجل معطيك الات توصلك اليه وانت لا توظف هذه الالات بالشكل الجيد. اما مشغل بسماع المعاصي والذنوب فتتنظر الى الحرام وتسمع الحرام - [01:00:46](#)

يعني فسل فوائد الالات بشغلتين انه انت مش عم بتوظفهم اصلا في سماع شئ مفيد فتتنظر الى الحرام وتسمع الحرام. هذه سبب او هي عم تسمع او ترى اشياء مفيدة ولا تعتبر بها - [01:01:06](#)

وكلاهما مشكلة والاولى تقود الى الثانية يعني نظرك بعينك الى الحرام وسماحك باذنك الحرام مع الوقت ماذا سيؤدي؟ ترى هذه مفهوم عظيم جدا في حياتنا. لماذا سينتج؟ انه عندما اصبح ارى بعيني الحقائق الصحيحة - [01:01:22](#)

واسمع باذن الشرع والوعظ انني لا ا تأثر فالاول هو الذي يقود الى الثاني يعني انسان نظيف ونقي ما عنده حرام ولا يوظف الاداة في الحرام الله عز وجل لا يعاقبه بسلب هذا الانتفاع - [01:01:46](#)

او عدم الانتفاع بما يراه. لكن لان الالات تم توظيفها بالحرام وبالشكل الخاطى هذا يقود الى ماذا انه المرحلة الثانية انه اصبحت هذه الالات كما قال لك اذا رأت جنازة اذا سمعت وعظة اذا ما عادت تنتفع. فبدك تحذر من كلا الامرين واسأل الله عز - [01:02:01](#)

الا يحرمنا من فوائد الاذى الا يحرمنا من فوائد هذه النعم العظيمة التي منحناها من اجل ان نصل بها اليه ايتم ان اخذ الله سمعكم وابصاركم. شف هاي الاية كيف يمكن تفهم بهاي الطريقة الثانية فتكون فيها معنى جميل ومرعب حقيقة للانسان. نعم - [01:02:20](#)

قال فضلا نظرت فيما تكلم به الحكماء في العشق واسبابه وادويته. وصنفت في ذلك كتابا سميته بدم الهوى. وذكرت فيه عن الحكماء انهم الو سبب العشق حركة نفس فارغة. جميل - [01:02:40](#)

هل خلاصة العشق حركة نفس فارغة هذا مهم جدا ايها الشباب وايها الاخوات عموما. متى يصل الانسان لمرحلة انه يعشق انسانا ويتعلق به بصورة مغلوطة لما يكون فارغ لما يكون فارغ. الانسان صاحب الهم والهمة وصاحب الطموح والعمل واللي - [01:02:54](#)

النهار الى ليله في شغل متواصل لاعلاء يعني لرفع راية الامة والمشاريع والقراءة والتصنيف وطلب العلم طلب العلم خلينا نقول المفهوم العام ايضا اما مشروع هندسي مشروع اه في كذا مشروع علمي مشروع يعني بغض النظر لما يكون الانسان مشغول هذه القطرات وان جاءت - [01:03:21](#)

لا تستقر لانه مش فاضي يفكر فيها. لكن الفراغ هو القاتل لذلك كانوا يحذرون النساء بالتحديد. فهنا اكثر جلوسا في البيت من الرجال. ومش مطلوب منها تجيب مصاري للعائلة. كانوا يحذرون النساء من الفراغ. فان - [01:03:41](#)

كثر ما يدخل التعلق في قلوب النساء من خلال الفراغ هو الذي يولد عندها التفكير الخاطى والشهوات ويصبح تدخل في احلام كما قلت خاصة انها ليس مطلوب منها كحياة التزامات كثيرة. لذلك - [01:03:56](#)

الإخوة والأخوات اكثر واكثر. اهمية اشغال النفس بالمشاريع النافعة. وان يبقى الإنسان من نهاره الى ليله يوصل السرير وهو قد مستوى بحيث ما عنده اصلا وقت يفكر باشياء مغلوطة هذا من اكثر الامور اللي يطرد عنك التعلقات الخاطنة. تفضل - [01:04:12](#)

الاطباء يمكن مثلا الفراغ بيزيدها لكن اظن ابن القيم ذكره عن بعض الفقهاء اللي اللي وقعوا في مثل هذا الامر بانهم هسا شوف احنا الان ولما نقول الفراغ سبب العشق لا يعني من السبب الوحيد - [01:04:29](#)

لا احنا عم نقول هو احد الاسباب الاساسية الفراغ. لكن ممكن انسان مشغول ويقع في ايش ممكن؟ لسبب اخر. مثلا كثرة مجالسته للجنس الاخر. والمخالطة المستمرة وصح شغل شغل بس انه في جنبه عامل قوي جدا عم بفتله. فاحنا بنقول الفراغ احد العوامل المؤثرة الموصلة للعشق. لكن في عوامل اخرى ممكن تسببه - [01:04:45](#)

ممکن نعم؟ بالقراءة ممکن اللی تبدأ فی الخطرات. احسنت بکبر وبعطيها مساحة. انها تعيش فی ذهنک. ومساحة للخيال لكن انت انسان يا اعتراض الشیء یجده الانسان فی نفسه عموما لما یكون فی وقت فش فیة شغل فی مساحة الخيال کثیر. لكن لما یكون مفروض منه یحرث من الصباح للمسا وفيه شغل وفيه مديرو فوقی - [01:05:08](#)

كله نفذ. یعنی هو اصلا مش واحد یتنفس. فحتى لو حاول حاول یرجع بلایي واحد یقول له اشتغل انت ما خلصتش کذا. فما بالك لما تكون اخوة فی مجلس علمي نفسك شف نفسك لما تكون مجلس علمي هكذا واخوة یتدارسون معك المسائل. بتلاقی لو بدک تفکر فی معشوق - [01:05:29](#)

ما فش یعنی فش مجال لانه هذا بسألني وهذا بحكي فانت بس هيک بتشعر خلص بعدین صح؟ بصیر تأجل. لما یكون دائما انت مشغول دائما رح تأجل دائما رح حتأجل فی مرحلة معينة خلص رح تنسی المعشوق - [01:05:47](#)

هذا بده اياه السلف انه انت دائما ولكل ما كنت مشغول ما راح تجد وقت متفکر بالمعشوق. فمع الوقت مع الوقت سیخف الاهتمام به یخف یخف یخف ویخف علی الخاطر یعنی حتی الیوم فی علم النفس بقول لك یعنی الشیء اذا انت تعلقت به لازم یعنی من الخطوات المهمة حتی تقلل من هذا التعلق اضعاف - [01:06:01](#)

ورود علی خاطرك لازم یضعف وروده علی الخاطر. طب کیف هذا المعشوق اضعف ورودي علی وروده علی خاطري. اشغالک. دايمًا بقول لك مثلا مبتلی ادمان النظر للحرام البرامج الیوم بتقول لك اذا اجتک حالة من - [01:06:21](#)

شديدة یعنی انک انک استرغب بالنظر للحرام وعندک ادمان شو تعمل؟ یقول لك مارس نشاط. طولک روح اطلع عالشارع وارکض. روح اعمل کذا. ما تضلک جالس علی هاتف وتنتظر وانت بتدافع عن نفسك تلاقی لانه اذا ضلیتک هيک انت اصلا فی حالة فراغ فنفس شوي شوي رح تجرک لكن اذا قمت عملت برنامج نشاط رياضة - [01:06:38](#)

حکیت مع اخ طلعت الان انت عارف انه فش مجال تفکر بهذا الموضوع. فهذا سیضعف من ورود حالة الادمان علیک. مع الوقت مع الوقت مع الوقت عم بقل عملية التذکر حتی ان شاء الله تعتق من هذه الشبكة. نعم. شیخ ممکن عن الموضوع اللی قالوا انه کیف مثلا فقیه من كبار وكذا الشیء. مم. انه المفروض یكون - [01:06:58](#)

حالة عامة ممکن یكون فی لحظة او فی ساعة معينة مم وحصل معه فراغ معین فكان فی اکثر من جاذب صحیح من قوة الوارد وفرغت حالة معينة مثلا. نعم. صفاء الجو تجمع هاي الاجواء مع بعض احوال كلها. ممکن تؤدي الی عشق حتی ولو كان هو فی العام مشغول. صح. وحتى هو حتی اكون صادق معك لانه احيانا احيانا - [01:07:18](#)

یعنی نتصور تصورات مثالية حتی عن الفقهاء الاقدمین. للخيال یعنی انه اکید هذا السبکی ولا بالدقیق العید او قرافي او ابن تیمیة طول الوقت عم بینحته تنباه فی النهائي مثله مثلك یعنی زي ما قال لك الاخ. اما تیجی هيک یعنی لحظة راحة. لحظة جلوس ویستغلها الشیطان. یعنی انا لا استبعد انه فی لحظة - [01:07:38](#)

ولو كانت یسيرة اقتنص الشیطان. فتصور حالة الانشغال التام فی ای شخص منا هذا یعنی مثالية زیادة. لا انا ولا غیري عنده حالة بل اصلا هي حالة الفراغ حالة مطلوبة ان اظنها لمرحلة معينة لحالة الراحة. اللی لازم العقل هذا یوقف شوي - [01:07:58](#)

حتى یستطیع یكمل. یعنی مش راح تضلک انت اربعة وعشرين ساعة بتفکر یعنی فبالتالي هاي حالة الراحة یجب انها تكون فی اشي مفید. یعنی حتی وانت بتستریح حاول التابع لك شي هكذا مفید انه یكون نشاط سباحة. ایش یعنی؟ اشیاء صح بتوقف الدهن فیها بس ممکن مثلا یتحرك الجسد - [01:08:17](#)

اهم شي انه ما یوصل الانسان لمرحلة یسمح لنفسه بالخطرات. نعم قال وانهم اختلفوا. فقال قوم منهم لا یعلم العشق الا لظراف الناس. یعنی ایش هذي ظرافاؤهم؟ لا یعرض العشق الا لظراف الناس - [01:08:35](#)

یعنی ممکن اوراد الماء هيک اللسان الطیب هيک اللطیف. بخلاف الطبائع القاسية یعنی. وان كان هذا الكلام مش مقتنع فیة لأ یعنی. عادي بتلاقی واحد قاسي وحب فتاي انا وعشق یعنی كلام مش مقتنع. عنتره بن شداد اکثر من هيک عنف وما زال وقع فی حب عملة. طیب - [01:08:50](#)

كلام مش دقيق يعني هذا كلام مش لا تلقيه يعني حتى هو نفسه يعني. قال وقال اخرون بل لاهل الغفلة منهم عن تأمل الحقائق الا انه خطر لي بعد ذلك معنى عجيب اشرحه ها هنا. نعم. هو انه لا يتمكن العشق الا مع واقف جامد. فاما ارباب صعود الهمم. فانها -

[01:09:10](#)

ما تخيلت ما توجهه المحبة فلاحت عيوبهم عيوبه لها اما بالفكر فيه او بالمخالطة له تسلت وتعلق بمطلوب اخر. فلا يقف على درجة العشق الموجب للتمسك بتلك الصورة العامي العامي عن عيوبها الا جامد واقف. اذا الان ابن الجوزي اه الله يرضى عليك. ابن

[01:09:30](#) - الجوزي ماذا

يقول لك اذا انه خطر لي بعد ذلك معنى عجيب في قضية العشق. اشرحها هنا وهو ماذا؟ قال انه لا يتمكن العشق الا مع قلب مواقف

[01:09:50](#) - جامد شو يعني قلب مواقف جامد

يعني انسان لا يملك اي طموح في الحياة هذا معنى ذلك. انسان ما عنده اي طموح في الحياة قال هذا الذي يتمكن منه العشق. اما

[01:10:03](#) - انسان عود نفسه على الهمم العالية والطموحات انه

ينتقم ما يكون جامد جامد يعني حاله معين لا انا اريد اشياء اعلى اعلى. قال فاما ارباب صعود الهمم فانها كلما تخيلت ما توجهه المحبة فراححت عيوبه لها تسلت انفسهم وتعلقت بمطلوب اخر. ايش يعني؟ لما تكون انت فرضا انت كشباب طلاب علم ان شاء الله

[01:10:16](#) - نرجو ان تكونوا علماء

الان كل ما انت في طريق طلب العلم مثلا الشيخ حب فتاة ووقعت في قلبه تمام؟ هسة اذا هو صادق في طلب العلم مش جامد

[01:10:37](#) - صادق ها. اذا هو جامد اللي هو طموحه مش عالي كثير. ممكن تتمكن من قلبه. لكن -

اذا هو صادق في طلبه للعلم حقيقة اي انسان ترى يعني انا احيانا بعض الشباب يفرضون حالة مثالية والحالة المثالية اخواني احيانا

[01:10:54](#) - احيانا بتعمل مردود عكسي. يعني بعض الشباب من الصادقين قد يقع مثلا في حب فتاة -

اصداق الاخ ومن طلاب العلم كذا. هل وقوعه في هذا الحب او هذا التعلق او كذا؟ معناته انه انسان فاشل في طلب العلم ولا يصلح ان

[01:11:12](#) - يكون قائد للامة. هذا ترى ما هو صحيح هذا الكلام -

انه حالات الحب وحالات العشق وكذا هي حالات نفسية عرضية. المطلوب ان لا يخرج اثارها الى الخارج. انك تصير تعمل مواعيد محرمة وتبلس كلامات عالماسنجر. هذا خطأ لكن انه هو مثلا وقعت في قلبه فتاة كذا يعني انا اظن حتى في الزمن السلف كان يمكن

[01:11:22](#) - يقع

هذا لكن المهم ليش كان عندهم ما كانوا جامدين. الشعب كانوا جامدين. انه قد يقع في قلبك فتاة قد تحب قد تعشق قد قد لكن لانك

[01:11:42](#) - تبحث عن الطموح العالي -

ولا تقف عند مرحلة معينة كلما وقفت مع صورة معشوق معين وبدأت تنظر في عيوب التواصل معه وكيف بشغلني يا اخي عن

طموحي العالي مع الوقت يا اخي بدأ والله صار هم هذا المعشوق. يعني انا طموحي اصير عالم انا طموحي اصير كذا. صح حبيت

[01:11:52](#) - هذه الفتاة لكن التفكير بها بدأ يضعف قراءتي -

الانشغال بامورها وكذا ومراقبتها بدأ يشغل اه قلبي وما عدت انجز لا في القرآن ولا في الدروس السبعمية. ولا كذا فتبدأ انت ايش؟

بتحاول تطرد هذا المعشوق انه اصبح بالنسبة الك حالة مزعجة صح هو في اللحظة الاولى كان حالة جميلة استعذبتك لكن مع الوقت

[01:12:12](#) - انت اصبحت تتناقل من وجود -

هذا المعشوق في حياتك. ليه انه مشغل بيوتر مش عم بوصلك للهدف. فاحيانا بعض الطلاب مجرد ما وقع في العشق بجلد نفسه انه لا

[01:12:32](#) - انا غلطان ولا انسان بنفعش لأ. وهي حالة يعني كلنا بشر وكل انسان -

تعرض هاي الخواطر واهم شي انك تتقي الله في كلامك. هذا واحد. اه تانيا اه اذا كان بدك نصيب بالزواج زوج يعني اخلص. لكن اذا

[01:12:48](#) - ما لك نصيب في الزواج اه انتهمتك اعلى من هيك -

بنتك اعلى من هيك فلا تقف مع هاي الصورة. لذلك ابن الجوزي ايش يقول؟ قال اه فانها كلما تخيلت ما توجهه المحبة يعني العشق.

فلاحت عيوبه صارت تفتش شو العيوب رح تنبني عهد العشق. اذا اه تسلت انفسهم وتعلقت بمطلوب اخر. يعني حاول ينسى هذا المعشوق وذهب الى المظلوم الاعلى - [01:12:58](#)

الذي يريد ان يصل اليه. قال فلا يقف على درجة العشق الموجب للتمسك بتلك الصورة. في صورة هاي الفتاة فرضا العامي العامي عن عيوبها الا جامد واقف يعني لا يثبت انسان على عشق صورة معينة - [01:13:18](#)

وهو طبعا يعني يعمي نفسه عن عيوبها الا انسان ايش جامد واقف انسان ما عنده طموح ما عنده هدف في الحياة. لذلك ايش نقول دائما اهمية وجود الاهداف في الحياة - [01:13:36](#)

الهدف التي تقااتل من اجله وتؤمن به سيجعلك ان شاء الله تتخلص من كثير من هذه الافات. طيب. قال واما ارباب الانفة من النقائص فانهم ابدأ في الترقى لا يصدهم صاد. نعم. فاذا علقت الطباع - [01:13:47](#)

محبة. اه. فاذا علقت الطباع محبة شخص لم يبلغوا مرتبة العشق المستأثر. مستأثر. مستأثر بل ربما مال ميل واما ارباب الانفة من النقائص. انه بعض الناس بقول لك يعني انا ما برضى لنفسي انا عندي انفة من النقاء ازا ما برضى - [01:14:02](#)

ساقع في عشق وابلش قصص حب وتواصلات. قالوا اما ارباب الانفة من النقائص فانهم ابدأ في ايش في الترقى لا يصدهم صاد فاذا علقت الطباع اه فاذا علقت الطباع محبة شخص هكذا فاذا علاقتي الطباع محبة شخص. تمام؟ ممكن حتى اذا علقت الطباع محبة شخص يعني - [01:14:23](#)

يظهر انه هذا محتمل وهذا محتمل. يعني اذا تعلقت الطباع بشخص معين لم يبلغوا مرتبة العشق المستأثر بل ربما مالوا شديدا اما في البداية لقلة التفكير او لقلة المخالطة والاطلاع - [01:14:46](#)

عن العيوب واما للتشبت بعض الخلال الممدوحة بالنفوس من جهة مناسبة وقعت بين الشخصين هذا يحتاج الى واما ارباب الانفة من النقائص فانهم ابدأ في الترقى لا يصدهم صاد. فاذا علقت الطباع محبة الشخص لم يبلغوا مرتبة ماذا - [01:15:04](#)

العشق المستأثر يعني المفهوم من هذا الكلام انهم لم يستحكموا العشق في نفوسهم. طيب بل ربما مالوا ميلا شديدا اما في البداية لقلة التفكير او لقلة المخالطة والاطلاع على العيوب. واما لتشبت بعض الخلال الممدوحة آآ - [01:15:28](#)

آآ بالنفوس من جهة مناسبة وقعت بين الشخصين كالظريف مع الظريف والظن مع الظن. فيوجب ذلك المحبة فاما العشق فلا فهم ابدأ نعم في السير فلا توقف وابر الطبع تتبع حادي الفهم. فان للطبع متعلقا - [01:15:48](#)

ما تجده في الدنيا لانه يروم ما لا يصح وجوده من الكمال في الاشخاص فاذا تلمح عيوبها نفر. ايش يعني يعني حتى تفهم معنى قوله لما قال وربما ما له ميلا شديدا. اه. لكن ليس الى درجة العيش. احسنت. يعني هو لما - [01:16:08](#)

قل بل ربما مال ميل شديدا يقصد ان الذين يأنفون من النقائص ويكرهونها فهؤلاء هم دائما في سير الى الله والدار الآخرة. تمام فلا يمكن ان يستأثر بهم العشق ويستحكم منهم. لكن لو صادف في طريقهم انهم احبوا شخص معين او صورة معينة فانما - [01:16:28](#)

وحتى لو مال ميلا شديدا لكن لا يصل الامر بهم الى العشق بحال من الاحوال. وقالت الميل الشديد يحصل لماذا ابتداء في البدايات عادة قبل انه تخالط هذا الشخص يعني انا شفت سند في البداية تمام عجبني وكذا وملكي يميني شديد بس لسا ما خالطته -

[01:16:49](#)

اه لما ابدأ أخالط أخالط تبدأ من بقاء الصدر بخلص مباشرة بنفر. واذا سبب الميل الشديد ابتداء قال اما قلة التفكير والمخالطة فاذا دخل في المخالطة وراوت العيوب قال له سلام عليكم لان هو بطبيعته يانا في النقائص او ماذا؟ او ممكن يعني رأيت له النقائص -

[01:17:10](#)

بس في صفات في سند او في كذا انا واياه متشاركين فيها كما اقول واما بدي اشبه في بعض الخلايا الممدوحة بالنفوس من جهة مناسبة وقعت بين الشخصين. يعني انا في صفات وهي بسند صفات مشتركة وهي بتخلينا نتعلق بضاعة - [01:17:30](#)

على ما فينا من العيوب. لكن في النهاية هو مطلع على عيوب وانا مطلع على عيوبه فبضل ايش ما في مساحة كبيرة للتعلق والعشق. انا في النهاية انا عارف شو عنده هو عارف شو عندي. ففي ميل اله نعم انا بحب اقعد معه. يا اخي بحبه لقعداته بحب كذا -

يبقى ضمن الحب اللي ايش دائرة الحب كما قال آآ فيوجب ذلك المحبة اما العشق فلا. يوجب ذلك المحبة اما العشق فلا. يعني بحب جلساته لكن انا اقول لك الى - [01:18:01](#)

انا بعشقه و بتعلق فيه لا ما وصلتش لاي مرحلة لانني انسان انف من النقائص وانا مطلع على نقائصه. فالحمد لله اللي جعل فينا من النقائص وفي غيرنا من النقائص ما يجعلنا لا نتعلق بهم ولا يتعلق بنا - [01:18:13](#)

شوف سبحان الله حتى زي ما بفكر في النقص النقص خير من جانب من الجوانب. انه بيخليك لا تتعلق باحد. لا تتعلق باي احد الا بالله سبحانه وتعالى الذي جمع الكمال - [01:18:29](#)

المطلق وخايف في نفس الوقت بيخلي الناس ما يتعلقوا فيه. ترى حتى تعلق الناس فيك ولا مرض وتعب عليك. يعني انت مش يعني بديش اتعلق بالآخرين برضو تعلق الاخرين بتعلق فيك بدون شك بده يحكي معهم بده يطلع معك وبده كذا ويرسل لك يا زلمة على

عني انا في النهاية بدي اعيش - [01:18:39](#)

حياتي فلا تفكر انه يعني مجرد انه انت اوقات لا تتعلق اما هم يتعلقوا في عادي. لأ وحقيقة حالة متعبة. سواء صدرت مني او صدرت مني. نعم. قال واما متعلق القلوب من محبة الخالق البارئ فهو مانع لها من الوقوف مع سواه. وان كانت محبته لا تجانس محبة

المخلوقين. غير ان ارباب المعرفة ولها قد - [01:18:59](#)

قد شغلهم حبه عن حب غيره. وصارت الطباع مستغرقة لقوة معرفة القلوب به ومحبتها له. يعني ما باختصار من وتر قلبه على حب الله سبحانه شغله حب الله عن حب المخلوقين عموما وتبقى محبته للمخلوقين ضمن السقف الطبيعي المطلوب فقط ما فيها حتى

ميلان شديد ما فيها. نعم - [01:19:19](#)

قال كما قالت رابعة احب حبيبا لا اعاب بحبه واحببتموا من في هواه عيوي. طبعا رابع العدوية تقول احب حبيبا واحب حبه يعني الله. وانتم احببتم من آآ تعابون بحبه فهم كلهم فيهم عيوب يعني. نعم. قال ولقد روي عن بعض فقراء الزهاد انه مر بامرأة فاعجبته -

[01:19:40](#)

فخطبها الى فخطبها الى ابيها فزوجها. وجاء به الى المنزل والبسه غير خلقانه. فلما جن الليل يعني بتعرف زاهد وفقير وكان لابس صناعة مقطعة فلما تزوج الفتاة قالوا لا بدك تلبس الان اواعي مرتبة مش هينفع تضلك سيدنا الشيخ تلقي الملابس. نعم؟ اه. نعم. قال

فلما جن الليل صاح الفقير ثيابي - [01:20:00](#)

بثيابي فقدت ما كنت اجده. بده ثيابه المقطعة. قال فهذه عثرة في طريق هذا الفقير دلته على انه منحرف عن الجادة قال يعني يعني الامر اوسع ومن ذلك وفي نهي النبي عليه الصلاة والسلام تزوج النساء وكان يلبس الجديد يعني ولو انما تعترى هذه الحالات ارباب

معرفة - [01:20:20](#)

بالله عز وجل واهل الانفة من الرذائل. وقد قال ابن مسعود رضي الله عنه اذا اعجبت احدكم امرأة فليذكر فليذكر مناتها. مناتها هذي فكرة سمحوا للاخوة اللي عنده مشكلة في النظر الحرام. اللي هي فكرة انه بقول لك يا شيخ انا مثلا في جامعة واختلاط بشوف

العجائب - [01:20:50](#)

اه من الوسائل هم معينين انا ما بقول انه حل جذري بس من الوزائد المعينة ان يتذكر الانسان باختصار عيوب الطرف الاخر الجنس الاخر حاول انك تتخيلها في ذهنك بس الفكرة انه هي مساعدة انا ما بقول لك هي الحل الوحيد. هي مساعدة. بعض الناس -

[01:21:10](#)

منذ ضعف هذا التخيل لما تكون الصورة اقوى من التخيل. تمام؟ لما تكون الصورة اقوى من التخيل يصعب يستحضر لكن حاول تصوير حضر تذكر عيوب الطرف الاخر بجعله على الاقل ينزل المنسوب. ينزل المنسوب من هذا التعظيم لهذه الصورة. نعم شيخنا. لا لا اي

بناتنا - [01:21:33](#)

قال ومثال هذه الحال ان العقل يغيب عند استحلاء تناول المشتهى من الطعام عن التفكير في تقبله في الفم وبلعه. نعم. ويذهل عند

عن ملاقاته القاذورات لقوة غلبة الشهوة. وينسى عند منع الرضاة باستحالتة عن الغذاء. ايش يعني؟ بقول لك انه اصلا انت في الوضع الطبيعي اي لذة انت - [01:21:52](#)

انت تتعاطاها في الحياة ترى هي مشوبة بقاذورات تشوء باشيء يعني ليست محبوبة للنفس لكن انت في اثناء تعاطيك للشهوة انت يغيب عن ذهنك هاي القاذورات. زي ايش؟ بقول لك اثناء تناولك الطعام المشتة - [01:22:12](#)

وبتوكل لحم وجاج وكذا انت غالب عن ذهنك انه اثنان الطعام في فمك هو عم يناق بالبصاق واشياء كثيرة موجودة وهي ليست اشياء في الوضع الطبيعي مستحالة طيب؟ طيب اذا بس انت ليش مش اه مش عم تكره الطعام؟ لانه بتسترد فيه لانه العقل مش متخيل هاي العيوب. طيب اثناء الجماع انت - [01:22:28](#)

اه او اي شخص يعني في المعاشرة الزوجية وفي النهاية في سواء داخل جسد المرأة او في في النهاية قاذورات موجودة شية لو ابيت تمام وانت في الوضع الطبيعي لا تكون محبوبة - [01:22:50](#)

لكن اثناء الجماع يغيب عن ذهنك وجود هذه الامور. طيب. قال ايش ايضا؟ قالوا ينسى عند بلع الرباط. تمام؟ استحالتة عن ماذا؟ عن الغذاء. عن الغذاء انه ماذا الربابة من القطن عريقك - [01:23:05](#)

اللي هو عبارة عن بقايا طعام وكذا بس في النهاية. حركة طبيعية ثيائية في الحياة. انت بتبلع ريقك وكذا وكذا وان كان هو بقول لك في الحقيقة مثلا بقايا غذاء ومستحال عن غذاء - [01:23:20](#)

كان في الجسد يعني مش يعني من انفس الاشياء الموجودة. وبالتالي بقول لك هي الحياة كلها فيها عيوب. حتى الشهوات اللي انت تعشقها طراً فيها عيوب بس انت اثناء تعاطيها عقلك يغلب - [01:23:32](#)

فبقول لك يذكر ذلك. بيقول لك اهمية اهمية ان يستحضر الانسان العيوب اذا تعشق شيئاً. كلما تذكرت عيوب هذا الشيء بعدك هذا على تقليل من تعلقك به. نعم. قال وفي تغطية تلك الاحوال مصالح. ربنا عز وجل لما جعلنا ننسى هذه - [01:23:44](#)

القاذورات اثناء تعاطينا لهذه الشهوات مصالح حتى نستطيع نأكل نشرب تقوم العشرة الزوجية نعم. قال الا ان ارباب اليقظة يعترتهم من غير طلب لها في غالب احوالهم. وينغص عليهم لذيذة انا عندي في النسخة الا ان باب اليقظة يعترين هذا الاحساس من غير طلب له. في غالب احوالهم. يعني - [01:24:04](#)

من باب اليقظة حتى باثناء شهوة الطعام او شهوة الجماع يتذكرون النقائص فبالنسبة له يصبح عفوا الجماع شية مش اشئ مطلوب عالي يعني. او كذلك الطعام والشراب ليس ذاك الشئ العالي في طلبه. نعم - [01:24:24](#)

قال وينغص عليه مديد العيش يوجب الانفة من رذالة الهوى وعلى قدر النظر في العواقب يخف العشق من قلب العاشق. وعلى قدر جمود الذهن يقوى القلق قال الشاعر على قدر النظر في العواقب يخف العشق عن قلب العاشق. حقيقة قواعد جميلة ومساعدات رائعة من ابن الجوزي للشباب - [01:24:42](#)

والاخوات اللي ابتلوا بشيء من العشق الحرام النظر الى العواقب الله الله في النظر الى العواقب وكيف يساعدك ذلك على تخطي فتن الحياة وشهوات الحياة. يعني كما قلت اخواني الخطأ - [01:25:02](#)

نتوقع والعشق متوقع او التعلق متوقع من اي شخص منا. لكن المهم لما اصاب بهاي الحالة كيف اعالجها؟ هذا بدي اتعلمه. يعني انا غلط اظني نفرض في طالب العلم انت مش راح تعصي وانت ما راح تعمل وانت اوعك تقع في كذا تصور يعني احيانا يكون هذا الطرح شوية عالي عليه انت عود الطالب - [01:25:16](#)

انه اذا مررت بهذه الحالة كيف تعمل لاني انا متوقع ما دمت تسير في الحياة وما دمتا كلنا نسير ونشاهد والفتن محيطتة اتوقع انه العين تزل في موطن اتوقع انه القلب يقع في صورة - [01:25:36](#)

توقعوا بشكل يعني ملحوظ عند كثير من الاخوة ومن اهل التدين بالمحطة ممكن من داعية من انسان بس اهم شي شغلتيين انه نحاول لا يظهر ذلك على جوارحنا ونحاول انه ايش؟ نتعلم القواعد اللي تساعدنا على التخلص من هاي الحالة. لانه احيانا من الخطابات الخاطئة انه بعضنا من المشايخ والدعاة - [01:25:49](#)

انه انتم متلكم لا يقع في ذلك. انت مثلك لا اتصور في انه يعشق. انت وهو المسكين طبعاً بكون عاشق ومستوي انت لما تضلك تقول له زي كذا انت مثلك - [01:26:09](#)

شو بشعر هو؟ بتحطم من الداخل بقول لك اذا انا مش مكاني اكون طالب علم انا فاشل. انا انسان ما دام الشيخ حذرنى من هذا وهذا حقيقة انا بعتره من الخطابات الخاطئة - [01:26:19](#)

من الخطابات الخاطئة والغير واقعية وتحميل الشباب في زمن فتن ايضاً شئ كبير من فوق طاقتهم. نعم احنا دائماً نطلب انفسنا رفع الهمم مو انه الانسان يعلو عن سفاسف الامور لكني ايضاً لا افترض فيك المثالية ولا افترض في نفس المثالية فاحتاج لمثل كلام ابن الجوزي وصراحة ابن الجوزي - [01:26:31](#)

اذا اخطأت او واحد فينا اخطأ والله خيلنا نتعلم انه النظر للعواقب بساعدنا انه اه نتقل من التعلق. تمام؟ ممكن تتعلق بشيخ ممكن تتعلق بطالب علم صديق يعني التعلق مش هو فقط بفتاة ممكن التعلق له اشكال وصور. نعم - [01:26:51](#)

قال قال الشاعر لو فكر العاشق في منتهى حسن الذي يسبه لم يسبه. نعم. لو فكر العاشق في منتهى حسن الذي يسببه لم يسبه. يعني اذا فكرت في عاقبة هذا المعشوق وانه في النهاية عبارة عن ماذا؟ عبارة عن صديد وقيح. سيتحلل في الارض. اجمل نساء العالم مشايتها - [01:27:06](#)

صديد وقيح في الارض يعني هذي خلاصة كل هاي الصور الفاتنة جماجم على الارض وعظامها ورفات. اذا فكرت في هذا بتعرف انه الموضوع مش بهذا الاشي العظيم. ولذلك تبقى الجنة والله عز وجل لما يدع لك نساء الجنة ان ازواج مطهرة. اللي هو نفى عنهم العيوب اللي انت تشاهدها في نساء الدنيا - [01:27:26](#)

حتى يقول لك ايها الانسان مثلك لا ينبغي ان يتعلق بنساء الدنيا. هذا التعلق وكذلك الفتيات مثلكن لا ينبغي ان يتعلق برجال الدنيا هذا التعلق فان فاسا انما هي في الجنة وهناك الكمال - [01:27:48](#)

قال ومجموع ما اردت شرحه انطباع المتيقنين تترقى. فلا تقف مع شخص مستحسن. وسبب ترقبها التفكير في نقص ذلك الشخص وعيوبه. او في طلب ما هو اهم منه. يعني هو يعطيك طريقتين. حتى يبقى همتك عالية او نظرك عالي ولا تتعلق ولا تعشق شغلتين. التفكير في عيوب المعشوق - [01:28:02](#)

هاي خطوة ثانيا التفكير في الهم العظيم اللي انا والهدف اللي وضعت في حياتي. هدول الشغلتين بيساعدوك. نعم. قال وقلوب العارفين تترقى الى معروفها فتعبر في عنبر الاعتبار. نعم. فاما اهل الغفلة فجمودهم في الحالتين وغفلتهم عن المقامين. اه. اما عن الغفلة لا هو واضع همه هدف في الحياة ولو - [01:28:22](#)

يستطيع ان ينظر في عيوب المعشوق فهو غافل عن كلا المرتبتين. نعم. قال فجموعه في الحالتين وغفلتهم عن المقامين يوجب اسرهم وقصرهم وحسرتهم نسأل الله العفو والعافية قال فصلا عرض لي امر يحتاج الى سؤال الله عز وجل ودعائه. فدعوت وسألت فاخذ بعض اهل الخير يدعوا معي - [01:28:43](#)

فرايت نوعاً من اثر الاجابة فقالت لي نفسي هذا بسؤال ذاك العبد لا بسؤالك. فقلت لها اما انا فاني اعرف من نفسي من الذنوب والتقصير ما يوجب من الجواب غير انه يجوز ان يكون انا الذي اجبت. لان هذا الداعي الصالح سليم مما اظنه من نفسي. اذ معي انكسار تقصيري. ومعه الفرح بمعاملته. وربما كان - [01:29:03](#)

تقصير انجح من الانجح في الحوائج. على هذا الكلام؟ الان تقول لي انه هذا هاي استجابة من الباقي الاخر. اه يعني هو وقع في مصيبة فرضاً في الحياء وهو بدأ يدعوا ابن الجوزي فاجوا اصحابه معه وصاروا يدعوا معه. والله عز وجل كشف كربته. الان صار حوار بينه وبين نفسه - [01:29:23](#)

اه سبب استجابة الدعاء هو انا ولا اللي دعوا معي؟ فايش قالت له نفسه؟ لا اكيد مش انت ابتداء لانه انت صاحب ذنوب ومعاصي وهذولا صالحين اكيد بسببهم استجيب لك. بعدين رجع قال لا يا اخي ليش شو المانع اني اكون استجيب لي انا من باب ايش؟ من باب انه هو يعني او - [01:29:43](#)

ونظر لنفسه اماه الانكسار. احسنت بقل لك صاحب انا عندي ذنوب ومعاصي كثيرة. انا بعترف وبديس هذولا الجماعة احسن مني ما عندهم شاي الذنوب والمعاصي. لكن اه بس انا في عندي عامل محفز ان اكون سبب الاستجابة مني. ايش هو؟ انه انا - [01:30:03](#) مبتلى. فامل عند الافتقار والضعف. وهضلا بس جايبين يساعدوني. فهم اصلا يعني قد يدلون علي والله ها. خلينا نساعد ابن الجوزي ندعي معه ما عندهم في قلبهم من الافتقار ما وقر في قلبه من الافتقار. فانا عندي محفز اخر للاجابة. الجوزاء انا بجيبني طريقته في الحوار مع نفسه. وكيف بحاول - [01:30:23](#)

يعالج المسائل في حياته. نعم قال على انني انا وهو وهو يعني انا وياه انا وهذا الرجل الذي يدعو معي قال على انني انا وهو نطلب من الفضل لا باعمالنا فاذا - [01:30:43](#)

نطلب من الفضل يعني هو في النهاية استجابة الدعاء هي مجرد فضل يعني. ليس باعمالنا نستحق شيئا وانما هو فضل الله سبحانه. نعم قال فاذا وقفت انا على قدم الانكسار معترف بذنوبي وقلت اعطوني بفضلكم اعطوني بفضلكم يخاطب الله يا رب اعطني بفضلك. نعم. قال فما لي في سؤالي - [01:30:56](#)

شيء ام امن به. نعم. ربما وربما تلمح ذاك حسن فكان صاددا له. نعم. فلا تكسرني ايتها النفس. فيكفيني كسر عملي بي لي. يعني هو بقول خلاص يا نفس يعني لا تضلك تحكي لي انت فاشل - [01:31:16](#)

انت فاشل انت مش منك خير انت لا يستجاب لك دعاء. وهذا جيد طبعا هاي فكرة جيدة. انه بعض الناس وصل الى مرحلة جلد النفس. انه يعتقد في نفسه انه لا يحسن - [01:31:33](#)

وانه الله لا يستجيب له. وان الله عز وجل لا يرقبه. وهذا اليأس والاحباط يخليه والعياذ بالله يكفر. يخليه بيأس من الدين والتعب. غلط. لا اجلد نفسك باختصار زيادة عن اللزوم هذا عنوان الخاطر لا تجلد نفسك بطريقة تجعلها تنفر عن الله وتبتعد عن الله. ابن الجوزي يقول لنفسه لا تكسرني - [01:31:43](#)

ايته النفس يكفيني كسر عملي بي لي ايش يعني؟ يعني يكفيني ذنوبي كسر عملي بي لي يعني يكفيني انا عم بعضي وهذا بكسرني تروح انت تكسرني زيادة وتقول لي انه انت لن يستجاب لك. يا عمي هذي صعبة. ومعني من العلم؟ قال ومعني من العلم الموجب للادب والاعتراف بالتقصير - [01:32:03](#)

من شدة الفقر الى ما سألت ويقيني ويقيني بفضل المطلوب منه ما ليس مع ذاك العام. الفضل المطلوب منه. وهو الله. احنا في نسخة عنه هي منه والله اعلم فبارك الله تعالى في له في عبادته ربما كان اعترافي بتقصيري اوفى وبالله التوفيق. نعم فربما كان اعترافي بتقصير اوفى. يعني قال انا - [01:32:23](#)

عندي اعتراف مني انا مذنب واني مخطئ وعندي كذا وعندي اعتراف بفضل الله سبحانه وتعالى مطلوب منه. وبالتالي هذا ان شاء الله كلها من العوامل التي تجعل الله يستجيب دعائي على ما عندي من التقصير. نعم - [01:32:43](#)

قال فصل قرأت في قرأت من غرائب قوله ما ليس مع ذلك العابد بارك الله في عبادته يعني هو بده يقول لك يعني ذاك العابد الله يبارك في عبادته لكن في النهاية انا عندي عوامل - [01:32:56](#)

تساعد اكثر على الاجابة. فهمتم على هذا الذي يقصد؟ يعني هو يقول لك الله يجزاه الخير الله يبارك في عبادته. لكن في النهاية انا المحتاج وانا المعترف بذنوبي وانا وهذه كلها عوامل. صح انا عندي ذنوب بس في عندي عوامل قوة وهي اعترافي بذنوبي. واعترافي بفقرتي ومعرفتي بفضل الله - [01:33:11](#)

طب برضو كل هذه الامور هي عوامل مساعدة لاستجابة الدعاء. نعم قال فصل قرأت من غرائب العلم وعجائب الحكم على بعض من يدعي العلم. فرأيته يتأذى من سماع ذلك. ولا يطالع على غوره ولا يشرئب الى ما يأتي. فصدقت عن عن اسماعيل - [01:33:28](#)

شيئا اخر وقلت انما يصلح مثل هذا لذي لب يتلقاه تلقي العطشان الماء. بعض الطلاب العلم او من يسر نفسه العلم. حقيقة يضطرب عند سماع الحكم يعني مثلا احنا لا نقبل ابن الجوزي صحيح - [01:33:43](#)

بعض الناس ممكن يقرأ هذا الكلام ويشوفوا شيء طبيعي مبسوطين على هذا الكلام. يعني ايش الشيء العظيم الذي عندك؟ احيانا

بعض الناس يبتلى بقضية انه لا يعرف شرف للكلمة ولا شرف الموعظة ولا شرف القاعدة ولا شرف الشيء ولا يقرب لما يقرأ لسيد
الخاطر او الدواء او الجامع بين الله وهذه - [01:33:58](#)

مشكلة. فعلا المشكلة قد يواجهها بعض طلاب العلم انه بالنسبة له شاف الكلام عادي. بينما ممكن يعني ابن الجوزي شايف الخاطرة
عظيمة جدا. طب شو خلي ابن الجوزي يرى هذا الاشى عظيم وانا شايفه عادي - [01:34:18](#)

فهمتم؟ هو بقول لك انا كان عندي بعض الفوائد والحكم خاطبت بها انسان. فهو كان مشاعره بليلة يعني ما شعرتوش اه متحمس لهاي
الافكار اللي بطرحها والامور التي انظر بها فماذا قال؟ قال وقلت انما يصلح مثل هذا لذي لب يتلقاه تلقي العطشان للماء. قال هذه
الحكم والخواطر - [01:34:34](#)

تحتاج لواحد متعطش لها. هذا واضح انه طالب علم بارد. يعني ما عنده همة او شغف معرفي او علمي. نعم قال ثم اخذت من هذا
اشارة فقلت لو كان هذا يكفو ما جرى ومدحني لحسن ما صنعت لعظم قدره عندك ولاريتته محاسن مجموعاتي وكلامي - [01:34:54](#)
ولكنه لما لم اره اهلا صرفته عنها. صرفتها عنه وصدفت بنظري اليه وكانت الاشارة ان الله عز وجل قد صنف هذه المخلوقات فاحسن
التركيب واحكم الترتيب. ثم عرضها على الالباب. فاي لب او غلى في النظر مدح على - [01:35:13](#)

على قدر فهمه واحبه المصنف وكذلك انزل القرآن يحتوي على عجائب الحكم. فمن فتشه بيد الفهم وحادثه في في خلوة الفكر
استجلب رضا المتكلم به وحظي الزلفى لديه ومن كان للذهن مستغرق الفهم بالحسيات صرف عن ذلك المقام. قال الله عز وجل
ساصرف عن آيات الذين يتكبرون - [01:35:29](#)

عن آياتي الذين يتكبرون في الارض بغير الحق. ايش الاشارة اللي طلع فيها يعني طيب لو هذا الرجل الاخر يعني اعتمد هاي الحكم
واعطاها ليه اه لا يعظم قدره الا انه يجوز لصاحبه. احسنت. فذلك هاي نقلة ابن الجوزي لفكرة ابعده. يعني هاي الحالة ايوا آيات في
الكون - [01:35:52](#)

احسنت ايما رجل يعني تأمل فيها واعمل النظر فيها عظم قدره عند الله عز وجل. جميل احسنت. يعني ابن الجوزي اعطانا ربط حلو
ولطيف حقيقة. استعجبته. ماذا يقول يقول لو انا كنت جالس مع انسان وانا انشى كلاما وهذا الانسان مهتم بكلامي وعم يعطيني
سمعه وعقله وتعجب منه واستفاد منه - [01:36:20](#)

وقال لي جزاك الله خير وفتني وكذا. ماذا كيف تكون مشاعري تجاه هذا الطالب؟ صاحبه وساقدره وسافيده واعطيه. يقول لك وهذا
بيني وبين مخلوق فما بالك بينك وبين الخالق؟ الله خلق هذا الكون يعني كانه طبعا سماه المصنف الله خلق هذا الكون يعني الفه
وصنعه وحتى - [01:36:40](#)

هل تستدل به عليه؟ فاذا انت اعطيت اهتمامك لهذا الكون ونظرت احببت فالله عز وجل سيحبك لانك اهتمت بهذا الخلق واهتمت
بتوظيف هذا الخلق للدلالة عليه. يعني هو بقول لك انا خلقت هذا الخلق لافيدك. حتى انت - [01:37:01](#)
وتستدل به عليه. فاذا انت فعلت ما اراده فلن يعظم قدرك عنده. كذلك مثلا القرآن الله عز وجل اتى بهذا القرآن وانزل من فوق سبع

سماوات. مم. من اجل هدايتك ونورك وتبصيرك. اذا انت اهتمت بالقرآن ومنحت وقتك وعقلك - [01:37:21](#)
فكرك ان يحبك الله لانك اعطيت الاهتمام باختصار اخواني اه قاعدة بقول الاهتمام يولد الاهتمام تقول له ذي الاهتمام انت
اذا اهتمت بالمعلم المعلم يهتم فيك. اذا انت اهتمت اه بشخص معين كذا. فقس على ولله اذا انت اهتمت بالامور التي انزلها الله -
[01:37:37](#)

لا يمكن الله يعرض عنك يعني قلت يا رب انا ساهتم بهذا الكتاب وهذا القرآن لانك انزلته من سبع سماوات وانا متأكد انك لم تنزله
عبثا. بجوز انا يا رب مش فاهم كثير معاني آيات القرآن بس - [01:38:00](#)

اجلس مجالس التفسير وراح افتح وراح وراح. هذا الاقبال وهذا الاهتمام سيجعلك من اهل الله وخاصته. مش هيك اهل القرآن
هذا والله فهذه فكرة جميلة كيف اخذها من المخلوقين وقاس على علاقة الانسان مع الله. جميل. قال فضلا دعوت يوما فقلت اللهم
بلغني - [01:38:11](#)

مالي من العلم والعمل واطل عمري لابلغ ما احب من ذلك. نعم. فعرضني وسواس من ابليس فقال ثم ماذا؟ اليس الموت؟ فما الذي ينفعه طول الحياة؟ طول الحياة نقول فما الذي ينفع طول الحياة؟ فما الذي ينفع طول الحياة؟ فقلت له يا ابلة لو فهمت ما تحت سؤالي علمت انه ليس بعث. اليس في كل - [01:38:31](#)

يزيد بعلمه ومعرفته فتكثر ثمار غرسي فاشكر يوم الحصاد افيسرني انني مت منذ عشرين سنة؟ لا والله لاني ما كنت اعرف الله تعالى انا عشر معرفتي به اليوم وكل ذلك ثمرة الحياة التي فيها اجتنت ادلة الوجدانية وارتقيت عن حضيض التقليد الى يافاعي البصيرة. والصلاة على علوم زاد بها - [01:38:51](#)

ما ارتفع من الارض كل ما ارتفع من الاصنام. قال وتجوهرت بها نفسي. ثم زاد غرسي الى اخرتي فقويت تجارتي في انقاذ المباحين من المتعلمين. فقد قال وقد قال تعالى لسيدنا - [01:39:11](#)

وفينا المضارع هو المضارب اللي بتعطيه مصاري وهو بيضارب فيها. هناك. قال وقد قال تعالى لسيد المرسلين صلى الله عليه وسلم. فقل رب زدني علما. وفي صحيح مسلم من من حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يزيد المؤمن من عمر من عمره الا خيرا. يعني طول العمر ممدحه اذا كان يزيد - [01:39:26](#)

قربا من الله باختصار يعني لذلك كانوا يدعون لبعضهم ان اطال الله عمرك بالطاعة. طول العمر بدون طعام في الشيبة مصيبة. لكن اطال الله عمرك بطاعته. نعم. قال وفي حديث - [01:39:46](#)

جابر ابن عبدالله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من السعادة ان يطول عمر العبد ويرزقه الله عز وجل الانابة. يعني ان يكون في - [01:39:58](#)

طوال هذا العمر هو منيب راجع الى الله سبحانه وتعالى. نعم. قال فيا ليتني قدرت على عمر نوح صلى الله عليه وسلم. نعم قال لي يعني قديش هو عاش الف سنة في الا خمسين - [01:40:08](#)

قال فان العلم كثير. وكلما حصل منه حاصل رفع ونفع. طبعا بالجوز شخصية عاشقة للعلم فاتصور منه هذه الهمة العالية. نعم قال فصل قلوب العارفين يغار عليها من الاسباب. وان كانت لا تساكنها. لانها لما انفردت لمعرفتها انفرد لها بتولي امورها. فاذا تعرضت بالاسباب - [01:40:18](#)

اثر الاسباب لقد نصركم الله في مواطن كثيرة ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتمكم فلم تغن عنكم ما معنى هاي الخاطرة ها يا عبدالرحمن يلا محمد خاص حذيفة فكروني ايش قلوب العارفين - [01:40:38](#)

تغار عليها من الاسباب. وان كانت لا تساكمها لانها لما انفردت بمعرفتها انفرد لها بتولي امورها اما انفردت لمعرفتها اي بالله لما انفردت بمعرفتها انفرد لها بتولي امورها واذا تعرضت للاسباب معها اثر الاسباب اه انه بمشي بطلب العلم وبمشي بالتعلم بدون ما يتطلع للاسباب لانه الله بيكسرهما - [01:40:59](#)

مشي خليني على طريقة يعني اهل السلوك يعني مش موضوع طلب علم خلينا عموما السائرون الى الله العارفون من هم السائرون الى الله. ايش يعني قلوب السائلين الى الله العارفون قلوب - [01:41:29](#)

العارفين بالله يغار عليها من الاسباب. ايش هو بالاسباب يعني اسباب الحياة الاسباب الحياتية صح الاسباب الدنيوية. تمام؟ اجا يغار عليها من الاسباب قلوب العارفين يغار عليهم مين اللي بيغار عليها؟ الله. الله. مم. كانه يريد ان يقول ان قلوب العارفين الله يغار عليها ان تتعلق بالاسباب الدنيوية - [01:41:43](#)

لهذه القلوب ان تبقى متعلقة به سبحانه وتعالى. مع ان قلوب العارفين لا تسكن الاسباب يعني هي تنتظر اليها على انها فقط ده والاسباب لا تسكن في قلوبهم لكن مع ذلك - [01:42:07](#)

يغار الله عليها. طب كيف يغار عليها؟ ماذا يفعل بها؟ فيقول لانها ايوة. يعني متى ما بدأت الاسباب تدخل القلب عطلها ليعني جميل امشوا معي. قال لماذا يغار الله عز وجل على هذه القلوب - [01:42:21](#)

ولان هذه القلوب لما انفردت انفردت خلصت لله فرضت عن الناس انفردت خلصت لمعرفتها بالله ربا باسمائه وصفاته هو انفرد لها.

يعني هي لله فهو قابلها والجزاء من جنس العمل. قال فتفرد لها بتولي امورها - [01:42:40](#)

لان الله هو الذي تفرض لها. فماذا حصل؟ لما تفرد لها وقال لهذه القلوب انا من اتولاك؟ قال فاذا تعرضت بالاسباب يعني اذا بدأت

الاسباب في حياتها تلمحاً زائداً عن القدر المطلوب ولو حب مباشرة يأتي بلاء - [01:43:03](#)

يمحو اثر هذه الاسباب لتتذكر هذه النفوس انه ما كان ينبغي علي ان اشاهد الاسباب بمعنى اتعلق بها. واتى بمثال على ذلك ماذا؟ ما

حصل مع الصحابة وهم سادة العارفين - [01:43:24](#)

وسادة السائلين الى الله لما في غزوة حنين دائماً وفي الغزوات كان عدد الصحابة اقل من عدد المشركين الا في غزوة حنين كان عدد

الصحابة اكثر من عدد المشركين اطعنشر الف - [01:43:39](#)

ففي تلك اللحظة الصحابة لاحظوا الاسباب واعجبوا بكثرتهم. قال سبحانه ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتمكم. شف سبحانه يخبرهم

انكم لاحظتم السبب السبب الدنيا والعبد فكانت العقوبة ايش؟ حتى يمحي الاسباب في قلوبهم. هزموا في بداية المعركة -

[01:43:53](#)

فلما انتفت الاسباب وعادت الصيحات يا اصحاب سورة البقرة واصحاب صياح الايمان يعني مش اسباب الدنيوية جاء النصر

بعد ذلك فهذه حقيقة فكرة جميلة من ابن الجوزي. انه الانسان احياناً يكون ماشي في طريق معين وواثق بقدراته - [01:44:15](#)

او بذكاء او بأشياء كثيرة خاصة لما يمدح بها انت فلان عندك قدرات انت كذا عندك كذا تمام؟ لما يكثر ما يحو بها ويصبح هو ايش

يعني انبلع يقول لك انا اموري طيبة ما دمت عندي هاي الاسباب. مجرد ما نمحو الاسباب تيجي للضربة - [01:44:35](#)

في الشيء الذي مدح فيه وهو اغتر به حتى يريه الله عز وجل ضعفه وهذا خير لك. انك تبنتلى في جزئية انت كثير في نفسك وبدأت

تغتر بها انك تبنتلى بهاي الجزئية ترى هذا بعض الناس بيقول لك اكيد ربنا زعلان مني وغضبان علي او يعني - [01:44:53](#)

قال الصبح غضب الهي لا لا يعني انت اه عليك ان تفهم هذه فائدة مثل هاي الكتب انها بتفهمك بعض الامور وكيفية تعامل الله معك.

بببتليك الله في شيء انت اغترت به في فترة معينة - [01:45:13](#)

حتى يريك ماذا؟ انك مفتقر اليه في كل شيء. فلا تلاحظ الاسباب وكأن الله يغار على قلبك ان يساكنه سبب من الاسباب. فكرة جميلة

حقيقة ورائعة فلو تأمل في حال يعقوب وحذره على يوسف عليهما الصلاة والسلام حتى قال واخاف ان يأكله الذئب. فقالوا فاكله

الذئب - [01:45:25](#)

يعني كأن يعقوب لاحظ السبب اللي هو خاف خاف ان يأكله الذئب اه يعني لم يوكل الامر كانه بده يقول لك هيك يعني. لما فلما خاف

ان ياكله الذئب جاءه البلاء ليش؟ ايش اجوا ابناؤه قالوا اكله الديب - [01:45:46](#)

انت مؤمن الا انا. يعني الشيء اللي خفت منه وطلع لك انا بقول لك صح. لك المثل؟ نعم. قال فلما جاء اوامر الفرج خرج يهودا

بالقميص فسبقته الريح اني لاجد ريح يوسف. نعم. فابتلي هو. ابتلي. جيد؟ ابتلي خلال هذه السنوات - [01:46:04](#)

يعني هو بده يصورها ابن الجوزي لانه شكل من اشكال النظر لاسباب طبعاً هو نظر لاسباب هنا مش نظر محرم او كذا لكن غيرة الله

على قلب عباده العارفين. يرجع بقول لك يعني هو يعقوب عليه السلام هو ما اخطأ لما قال واخاف - [01:46:22](#)

اخطأ لكن هيك ابن الجوزي عم بصورها. نظر الى الاسباب زيادة واراد الله ان يخلص قلبه لانه يغار عليه. فابتلي بالشيء هذا. فاكله

الذئب. هكذا ادعي. لكن لما جاءت ساعة الفرج وكانت ساعة خارجة عن الاسباب - [01:46:39](#)

وكان يعقوب اصلاً بالنسبة لله لا تأسوا من روح الله لكن طال الفراق لما جاء الفرج جاء اسبق من كل شيء وجاء يعني على صورة

يعني كما قالوا انه القميص خرج من مصر لكن رائحة القميص وصلت فلسطين قبل القميص. اني لاجد فلما يأتي الفرج والخير من الله

- [01:46:57](#)

الاسباب يأتي اجمل واعظم وبصورة غير متوقعة. وبصورة مبهجة يعني انتم تستغرب منها لكن لما تتعلق بالاسماك تبقى ضعيفا كأنه

هذا يؤكد عليه ابن الجزئية. نعم. قال وكذلك قول يوسف صلى الله عليه وسلم للساقى اذكرني عند - [01:47:17](#)

نعم على تفسير ان اذكرني عند ربك يعني اذكرني للملك. انني محبوس. فهنا قالوا يوسف علق قلبه بالملك. فلبث في السجن العاصمة

طلبتها بالسجن لما علق قلبه بالملك لبث في السجن كمان سنوات. نعم. قال فعوقب بان لبث سبع سنين. وان كان يوسف صلى الله عليه وسلم يعلم انه - [01:47:36](#)

ولا خلاص الا باذن الله تعالى. وان التعرض بالاسباب مشروع. غير ان الغيرة اثرت في العقوبة. لكن هذا مقام محبة. يعني الله عز وجل يعطي كل انسان مقاصد زي ما بيقلوا. يعني في انسان الله يرحم بعضنا يعني بتدعو وبتيجيك الفرج. يعني مش كل الناس سيحاسبهم الله على تعلقهم بالاسباب - [01:47:57](#)

فاحيانا يعني ما بديش اقول هذا الكلام لكن احيانا ممكن يعني ربما بتحزن عنفسك انه بيجيك الفرج سريع احيانا يعني هيك بقول لك انه بتشوف ناس مثلا ثابتين اكثر منك - [01:48:17](#)

وهم بيدعوا الله عز وجل بس الله عز وجل ما اتاهم بالفرج. وتشعر انه وهم صابرون ومحتسبون وفي قمة الطاعة وطول والسجون وكذا وكذا. وهم في خير يحمدون الله. وانت تشعر انه انت يعني جاءك البلاء وسريعا جاءك الفرج. دعوته وكذا واجى الفرج. يعني بتخشى من طب معقول يعني طب - [01:48:33](#)

هؤلاء الافضل مني وكذبوا يعني ما طلوعوا ولسه البلاء قائم عليهم. وانا فرج عني سريعا هذا معناته بجوز ان الله عز وجل لا يغار يعني عليه كما يغار على قلب هؤلاء. انه اه هم بدل الاسباب وانا - [01:48:53](#)

الاسباب لكن هم كلاما طبعا تعرضنا لاسباب مشروع. لكن هؤلاء اراد الله ان يؤخر لهم الامور ويجعلهم يعني حتى الاسباب كلها تذهب في حياتهم ولا يتعلق بشيء. اما انت فلكثره تعلقك وضعفك وانك لا تتحمل ما يتحملة غيرك عجل لك بالفرج. يعني خلص بما خلص - [01:49:07](#)

لما انتخبت الاسباب واطلع الله يسهل عليك. لكن في ناس لا. ان الله عز وجل يريد قلوبهم له يعني خلاص يعني لو صدر منهم اي شيء تعلق بالاسباب يجيهم البلاء فيه - [01:49:27](#)

يعني ليس كل الناس يعاملهم الله بهذه الطريقة باختصار. في اناس الله عز وجل يعرف انه يتحمل وانه سيخلص قلبه لله. فيعامله الله بهي الطريقة انه يجيه الشدة البلاء من الجهة التي اراد منها الفرج. لكن في اناس - [01:49:40](#)

لانه لا وضعف نفوسهم وهي فيها اقدار وكل شخص ونصيبه في الايمان. يعني ياخذ بالاسباب الشرعية ويعقبه الفرج وبمشي حاله. طبعا هو يحمل ذلك على ماذا انه اكيد انا من اولياء الله عشان هيك اجاني الفرج سريعا. واحيانا هيك بنغالط انفسنا. انا اكيد يعني اموري طيبة مع الله مش طب اه يعني هو اللي جالس من العلماء ولا - [01:49:55](#)

يعني اموره ايش معناها؟ لا لا انت ممكن ترى الامور يعني ممكن الامور بجهة من الجهات تكون ايش؟ مش هيك ممكن الامور تكون انه انت جيد وعملت الاسباب وربنا النتائج بس ما عندك تلك الحظوة عند الله اللي عند غيرك. اللي الله عز وجل لا لا بيتاليهم وبطول عليهم البلاء - [01:50:17](#)

ويعطيهم من المراتب العلية ويخلص قلبهم له. فلما انت بتحزن عنفسك انه انا لم اعرض لشيء يخلص قلبي لله سبحانه وتعالى انا بس زي ما قلت لك في النهاية يا ربنا عز وجل بيعرف طاقتك. ربنا بيعرف طاقتك وماذا تستطيع انت ان تستحمل تفضل. شيخ صراحة - [01:50:37](#)

هذا فصل. ليه؟ لانه هو يقول هذا ولو انه مراتب للمحسنين وراتب للعارفين بالله. بس هل لا ينظر لسبب اصلا؟ لا هو لا يقول لك انظر السبب. يعني هو بده - [01:50:57](#)

يعني يعني تعلق مش تعلق مرضي او خاطئ يعني كانه السبب كان مقدم عنده في لحظة معينة. في لحظة معينة تمام؟ وهذا قانون فينا كبشر متوقع يعني فينا كبشر متوقع انه ما بفرض بطريقة مثالية. متوقع انه انا لما امراض بشعر انه يروح عالمستشفى -

[01:51:07](#)

تمام؟ بس في حالات انتم بتشعروا انه في واحد اخوه دايمًا مفكر في المستشفى ويغيب عن قلبه الدعاء. يغيب عن قلب الرقية. يغيب عن قلبه كذا. حتى احنا كمتدينين انفسنا بتغيب عن انفسنا في لحظات معينة كثير من اللطاف الله ونقف عالاسباب زيادة عن

اللزوم مع انه احنا مطلوب منا نؤخذ بالاسباب اكيد - [01:51:29](#)

بس بتشعر انه انت في اعتماد زائد عالاسباب تمام؟ اعتماد زائد على الامور الخارجية وتعلقك لله عز وجل مش بتلك القوة وهنا

بيجيك انه هل انا غلظت لما تعاملت مع السبب؟ لا انت اكيد ما غلظت. بل هذا مطلوب منك - [01:51:49](#)

اماكن بتصير غيرة الله على قلبك انه يا اخي كانك اعطيت السبب في قلبك حبة زيادة من المكانة وهذي امور انا واياك لا ندرکها انما

يطلع الله عز وجل فيها على - [01:52:08](#)

قلوبنا تمام هذا المراد تفضلي. شيخنا كما يقال انه المضاد مع غفلة عن المسبب. يعني هذا الكثير يحدث يحدث صح انه انت تنظر

للسبب وهي لهذا اللي حاططها انه انا بدي مش - [01:52:20](#)

مستشفى بدي كذا بدي كذا وناسي انه حب شوي يموت. طب ليش ما ندعو الله عز وجل اول اشي. طب ليش ما نؤخذ

بالاسباب الشرعية قبل ما نفكر؟ فاحنا بنضعف. نضعف وممكن - [01:52:31](#)

كان بتأخر علينا بعض الطاف الله حتى الله عز وجل يقول لك طب اترك خاصة الاسباب الدنيوية اترك الاسباب الدنيوية شف الاخذ

بالاسباب الشرعية ما في مشكلة يعني الدعاء اللاتجاء الى الله هذا هو اصل سبب الله وجزء من لكن هو ايش قال؟ اكله الذئب ارجع

الى ربك للاسباب الدنيوية تتعلق بسطان او - [01:52:41](#)

واسطة او حاكم او فلان يفزع لي او كذا هون بتيجي المشكلة. فهمت؟ اه ابن القيم قصة ابراهيم عيسى لانا قمنا بذبح ابنه. نعم. انه

كان ليس المراد للحزب. اذا لكن مراد الذبح محبة - [01:53:03](#)

ربح محبة الابن في قلبه. قلبه وقلبه. عدم طبعا هي مش متعلق بالاسباب. مش بالاسباب بس هي قضية انه غار على قلبه كما قال ابن

القيم. فاراد ان يخلصه من اي تعلق به. سبحان الله - [01:53:17](#)

فجاء البلاء شديد شديد لابراهيم بذبح ابنه. اماكن اراد الله عز وجل ان يخلص قلب ابراهيم من حتى اشكال التعلق الطبيعية. سبحان

الله نعم قال ومن هذا قصة مريم وكفلها زكريا فغار المسبب من مساكنة الاسباب كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها -

[01:53:27](#)

رزقا. نعم. ايش يعني اه نطقها رزقا من عنده من غير الحاجة الى المسبب لئلا يتعلق قلبه جيد. جميل. ان الله اراد مريم لا تتعلق بزكريا

مع انه هو كفيها. كيف جعلها لا تتعلق بزكريا؟ كان الرزق عندها بدون الحاجة انه زكريا عليه السلام يأتي به. جميل - [01:53:47](#)

قال ومن هذا القبيل ما يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ابى الله ان يرزق عبده المؤمن الا من حيث لا يحتسب. جميل.

يعني كانه قل طبعا الحديث ضعيف بس الفكرة انه الانسان وانت قد تطرق ابواب الوظائف وابواب الشركات - [01:54:11](#)

وتبقى مغلقة في وجهك. بعض الناس بيقول لك يا اخي ربنا مش راضي عني. لا يا اخي من قال ذلك يعني الله عز وجل قد يكون اغلق

هذه الابواب ليأتيك الرزق وافرا من جهة لا تحتسبها. يعني مثلا اخت معينة يتأخر عنها الزواج - [01:54:29](#)

فبتقول يعني غير تزوج وكذا انا اكيد عامل معصية خلت يعني لست اهلا لان يأتيني الزوج الصالح ما يدريك لعل يعني الله عز وجل

يفار على قلبك ان تتعلقي بزوج فارادك ان تكوني وقفا له - [01:54:42](#)

يعني لو نظرة المرأة التي لم تتزوج بهاي النظرة الصحيحة الشرعية انه اذا كنت انت سالحة ومن اهل الخير والتقى وتأخر زواج اليس

من الاحتمالات القوية الواردة ان الله عز وجل يريد لقلبك ان يكون سكونا لله - [01:54:58](#)

ولا يريد ان يجامعه شيئا. لو جاء الزواج زوج معنا مشكلة. بس في حال انه منعت بعض الاخوات بتفكر بطريقة سلبية. انه يعني انا

فتاة سالحة وتمدنية حافظ وغيري حتى من النساء السيئات او غير المحافظات او او مثلا تزوجت طب ليش يا رب انا ما جاءني

وشفت كل شلة الوسوس - [01:55:15](#)

طب اضع منيحة وجيدة وكذا وبحافظ على ديني وصلاتي. لماذا لم اتزوج بعد؟ لا هنا باجي بقول لك انه في اناس نعم بيتليهم الله

حتى لا بيتليهم والله لانه لا يريد لقلوبهم ان تتعلق بغيره. نعم - [01:55:35](#)

قال وللاسباب طريق ولا بد من سلوكها والعارف لا يساكنها. اه يعني الاسباب لازم تمشي شغلة يعني هو رجوع يربط الامور ابن الجوزي

هنا حتى لا يفهم انه الاسباب تترك. لأ بقول لك ان الاسباب طريق ولابد من انك توخذ بالاسباب لكن المشكلة السكنى لها. ايش يعني؟
يعني انك تثق فيها - [01:55:49](#)

وتعطيتها في قلبك من الثقة اكثر من الحجم المطلوب. نعم. قال غير انه يجلى له من امرها ما لا يجلى لغيره من انها لا تساكن. نعم.
وربما وربما عوقب ان مال اليها وان كان ميله لا يجلى له اي للعارف. غيره يجلى ان يظهر له من امرها ما لا يجلى لغيره من ان -

[01:56:09](#)

ينبغي الا تسارع. الله يجلي للعارف ويظهر له ان الاسباب لا ينبغي ان تساكن ايها العارف بالله. نعم. قال وان كان ميله لا يقبله. غير ان
اقل الهفوات يوجب الادب. نعم - [01:56:29](#)

ان كان ميلا ان شاء الله. تعرضها عوقب ان مال اليها وان كان ميلا وان كان ميله وان كان ميله ايش عندك؟ ميله لا يقبله وان كان ميله
لا يقبله - [01:56:43](#)

لان العقوبة يعني لا يقبل العقود لا يستحق العقوبة. احسن ربما عوقب ان مال اليها وان كان اذا انتهينا من الفاصل هي. وربما عوقب
ان مال اليها وان كان ميلا - [01:56:57](#)

لا عقوبة فيه يعني ليس معصية. لكن يعاقب مش عقاب المش عقاب المذنب. وانما عقاب الاب خيلنا نسمع عقاب الترقى او عقاب من
يغار على قلب العارف. احسنتم. تعد العقوبة. نعم. وربما عوقب الماء اليها وان كان ميل الله يقبله لا - [01:57:13](#)

العقوبة. نعم. قال غير ان اقل الهفوات يوجب الادب. شف يعني حتى الانبياء حتى الانبياء لذلك لما قلنا يا ايها النبي لما تحب ما احل
الله لك النقطة اذا مخسر المفهوم ان النبي صلى الله عليه وسلم ارتكب معصية هنا لا لكن هو ليس مقام ايش؟ مقام الهفوات هذا. مقام
الHFوات اللي هو مخالفة الاولى - [01:57:33](#)

يجب ان يعاتب والادب وان لم يكن معصية. فمن قلوب المحبين يغار الله عز وجل. يعني كاننا نقول ان النبي عليه الصلاة والسلام
لاحظ زوجاته ملاحظة اكثر من القدر الذي يريده الله. وان لم يكن - [01:57:54](#)

وقع في صغيرة كما زعم بعضهم صحيح؟ فلما لاحظ زوجاته في قضية العسل او قضية ماريما ملاحظة زائدة غار الله على قل به فاراد
ان يعاتبه لما تحرم ما احل الله لك - [01:58:09](#)

تمام؟ هذا توجيه اجمل مما قاله غيره. نعم. بدأ في الحديث مباشرة. وتأمل عقبة سليمان. وتأمل بس ايش وتأمل عقبة لما قال
لاطوفن الليلة لما قال لاطوفن الليلة على مائة امرأة تلد كل واحدة منهن غلاما. ولم يقل ان شاء الله فما حملت فما حملت الا واحدة -
[01:58:24](#)

جاءت بشق غلام. اه كأنه يقول لك سليمان عليه السلام لما اعتمد على الاسباب او ساكنها لم تؤته. لم تنتج تمام؟ سليمان قال لاطوفن
الليلة يعني لاجامعن الليلة تسعين امرأة. كل واحدة ستأتي بغلام يجاهد في سبيل الله. مع انه قصده شريف - [01:58:44](#)

وعار يا الله بده يقتل تسعين مجاهد لكن الله عز وجل مع قلوب العارفين موضوع اخر. انه انت يا سليمان انت سكنت الى الاسباب
وظننت ان انت يعني اذا بذلت السبب وجامعت عشرين او - [01:59:04](#)

تسعين امرأة ستؤدي لا عليك ان تقول ان شاء الله وبكل قوة. فلما ما قالها ولو نسيانا عليه السلام مش ما قالها عفوا استكبار والعياذ
بالله وقال نسيانا يعني نسي ان يقولها. جاءه العتاب في هذه. لم ترد الا امرأة نصف انسان كمان. مشوه يعني. نعم. قال ولقد طرقتني
- [01:59:18](#)

حالة من اوجبت التشبث ببعض الاسباب الا انه كان من من ضرورة ذلك لقاء بعض الظلمة ظلمة بعض الحكام الظلمة نعم ومداروته
بكلمة. فبين انا افكر في تلك الحال دخل علي قارئ فاستفتح. فتفاءلت بما يقرأ فقرأ - [01:59:38](#)

ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار وما لكم من دون الله من اولياء ثم لتنصرون فوهدت من اجابتي على خاطري. فش يعني هو
كان ابن الجوزي احتاج في لحظة معينة يدخل على حاكم ظالم. او مسئول ظالم ويدعمه - [01:59:55](#)

الكلام زي حالاتنا انا بنروح نربط لنا معامل ولا بدنا من هالفاسدين. فبالتالي شو بتصير؟ قال انا بدي ارجع حالي وادخل عليه اذا

برجل جاء جنبي وقرأ قرآن. فانا قلت يلا ان شاء الله بركة - 02:00:20

قال فلما قرأ كانت الآية التي على زاني ولا تركعوا الا الذين ظنوا. قال يعني كانه واحد ضريك هكذا قالت له كف. هو كان يعني بقول لك جاي اطعم خاطري - 02:00:33

يعني جاءت على الوجد الذي انا افكر فيه فانتبهت انه انا يعني اريد ان اداهن هذا الظالم من اجل تحقيق بغية وحاجة. مم قال وقلت لنفسي اسمعي فاني طلبت النصر في هذه المداراة. فاعلمني القرآن انني اذا ركنت الى ظالم فاتني ما ركنت لاجله من النصر. سبحان الله - 02:00:43

عقوبة لمن عرف المسبب وتعلق به فانها الغاية القصوى. فنسأل الله تعالى ان يرزقنا. جميل جميل امين امين. نعم. قال فصلا المؤمن لا يبالغ في الذنوب وانما يقوى الهوى وتتوقد نيران الشهوة فينحدر. وله مراد لا يعزم المؤمن على موافقته. ولا على العود بعد فراغه - 02:01:02

ولا يستقصي في الانتقام ان غضب وينوي من توبة قبل الزلل فتأمل اخوة يوسف صلى الله عليه وسلم فانهم عزموا على التوبة قبل ابعاد يوسف صلى الله عليه وسلم فقالوا اقتلوا يوسف - 02:01:22

ثم زاد ذلك تعظيما فقالوا او اطرحوه ارضا. ثم عزموا على الانابة فقالوا وتكونوا من بعده قوما صالحين قوما صالحين. فلما خرجوا به الى الصحراء هموا بقتله بمقتضى ما في القلوب من الحسد. فقال كبيرهم لا تقتلوا يوسف - 02:01:35

والقوه في غيابة الجب. ولم يرد ان يموت بل يلتقطه بعض السيارة فاجابوا الى ذلك. طيب شو معنى الفقرة الاولى المؤمن لا يبالغ في الذنوب وانما يقوى الهوى وتتوقد نيران الشهوة فيتحدر وله مراد لا يعزم المؤمن - 02:01:55

على موافقته وله مراد لا يعزم المؤمن على موافقته ولا عن العود بعد فراغه. شو معنى هذا الكلام؟ سبحان اسامة. اكتشف انه كل المؤمن حتى ولو اذنب انه ما يياخذ راحته - 02:02:15

يعني الانسان اللي حقيقة مؤمن فيه صفات المؤمنين طبيعة انه لا يسترسل مع الذنب طبيعة انه لا يسترسل مع الدم هذا معنى لا ييالي يعني لا يسترسل. طيب كيف؟ قال وانما هي ايش؟ لحظة هوى - 02:02:31

وثوران شهوة تغلب علي. ممتاز؟ فيفكر في المعصية لما يفكر في المعصية هو بفكر وهو عازم بحاول يقول اني انا ما بدي اوقعها بس احيانا النيران بتكون احلى شوي فيقع قال فاذا وقع - 02:02:49

بعد فراغه بندم ويعزم الا يعود مرة اخرى. فهمتم؟ اذا هو ايش قال؟ المؤمن لا يبالغ في الذنوب لا يستغسل معه. وانما يقول هو في لحظة وتتوقد نيران الشهوة فيتحضر يعني ببيلش ايش؟ ينزل - 02:03:08

بلش ينزل. وله مراد لا يعزم المؤمن على موافقته. يعني هو ابتداء ما بديش اطلع على هاي الصورة. ما بدي لا اريد يعني فعلا يعني انا طالب علم وانا مسلم او انا كذا يا اخي ما بدي اعمل هذا الكلام. بس ايش اللي بصير بتكون النار اقوى؟ فاماذا يحدث؟ يقع. فيقال ولا على العود بعد فراغه - 02:03:24

يعني ولا عد العودة من ايش؟ من المعصية. اذا هو وقع في النهاية. لكن بعد ما يقع وخلص كانت النار اقوى. حالته حالة دايم مكركب يعني هو بيعمل المعصية هو ايش - 02:03:44

متكركب شاعر انه في خطأ شاعر انه في مشكلة لازم تنحل. هيك حال المؤمن الان الانسان والعياذ بالله المطموس على قلبه بتلاقي باب المعصوم معصيتين والثلاث واربعة وبحكي مع البنات وبطلع يعني ما عندوش اي يعني توقف مش يشاعر بالخطأ - 02:03:57

او بتأنيب الضمير او بالعزم على عدم العودة. وجود مشاعر ان انا يا رب يا رب اني اثبت امام ما اتطلع على هاي الصورة. بعدين انهرت وبعدين شفتها بعدين ندمت بعد هاي المشاعر ممتازة - 02:04:13

هاي مشاعر تدل على انك ما زلت فيك خير. وانه فيك ايمان. واللي لو ما كان فيك هذا الخير وكنت على صفات المنافقين راح تكون ماذا مش مهتم ماشي بالمعصية وتتكاثر منها وبتحكوا يعني مش مش مهتم انه انا طالع مع فتاة او بحكي مع فتاة او بنظر لفتاة او

بقلب عيوني على الحرام كحال كثير من - 02:04:28

فهاي المشاعر مهمة جدا. بقول لك حتى اخوة يوسف مما يدل على ايمانهم انه كانت عندهم هاي المشاعر. انه هم وحتى بيتناقشوا

اقتلوا يوسف اجا واحد خفف شوي. لأ دكتور يوسف يعني غلط - [02:04:49](#)

اطرحوه ارضا صح ولا لا؟ فهم وافقوا على الطرح الاسهل مجرد انه موافق وعطر اسهل يدل على ايش؟ اللي لسا فيهم خير حتى وهم

في قمة الحسد. وايش برضه هم يقولوا وتكونوا من بعدهم قوما صالحين انه احنا - [02:05:03](#)

نتوب بعديها اه مش يعني يا جماعة احنا صح بدنا نخطئ هذا الخطأ. بس احنا ناويين نتوب. مش بدنا نسترسل في المعاصي. ما دام

بفكروا بهاي الطريقة اذا هم الهوا - [02:05:17](#)

عندهم على شيه معين وقاهرهم زيادة عن اللزوم. بس الطين الطيبة بتخليهم انهم ايش؟ انهم بدهم يرجعوا. بدنا الصلاح. بخلاف

انسان للاسف ما بي فكر في الصلاح يعني هو لا يعبأ بكل معاصيه في حياته ولا ينظر على نفسه انه مخطئ. بيقول لك هذا اللي بده

ينتبه انه هو يسلك ضرب المنافقين - [02:05:27](#)

وان القلب قد يكون ختم عليه والعياذ بالله. نعم. قال والسبب في هذه الاحوال ان الايمان على حسب قوته. فتارة يرداها عند الهم.

احسنت فاحيانا انت راح تحكي يا شيخ طب هو لو كان امامه صادق مش لما فكر في المعصية كان ينبغي ايمانه انه يصده؟ بقول لك

اصل الامام متفاوت بدن الخير بذلك - [02:05:47](#)

السا في ناس ايمانه قوي اعلى من شهوته. فعلا من لما يفكر بالمعصية يبجي الايمان بمنعها. طيب. قال وتارة يضعف فيرداها عند

العزم وتارة مش عند الهم لا تارة لما خلص بده الان الان يعمل المعصية - [02:06:07](#)

يرد مثل هذا الرجل اللي جلس ما بين المرأة حديث الثلاثة اللي كانوا في الغار. اللي هو لما وقع جلسة بين فخذيها وقالت لا اله الا الله

ذكرته بالله استيقظ ايمان فاستطاع ان يرجعه وهو في اللحظة الاخيرة العزم يعني خلص ما بقى الا الخطوة الاخيرة. نعم -

[02:06:24](#)

قال وتارة عند بعض الفعل. نعم. وتارة عند بعض الفعل. انه انت عم تحكي مع فتاة مثلا بشكل خاطئ وفي اثناء الحكي انتبهت انه في

خطأ. بدأت ترجع بعض الناس بيستيقظ اثناء النصف الطريق - [02:06:41](#)

نظرة اخرى انه كان فعليا مثلا ايمان اللي اصلا استطاع يعني بعد ما بلش بالفعل انه يرجع اقوى يكون اقوى والله لا رجل صعب لا

ليش؟ لانه الاصل انه انت لحظة ارتكاب المعصية او لحظة كذا اه يعني استطاعت الشهوة تغلبك. مم - [02:06:55](#)

بخلاف الانسان اللي يأتي على فكره قضية الزنا او الفواحش وهو من البداية عندهم من صلابة الايمان مع انه ما هاي الفكرة اصلا لا

تسكن قلبه. مش عم تساكع قلبه. اما ذاك لا ذاك اعطاها فسحة وكذا وسكرت قلبه وترجمها ووصل وانت ماشي خطوات سيدنا الشيخ

- [02:07:18](#)

يعني واضح انه تكسرت حواجز كثير. اه رجوعه في بعض الطريق اه يدل انه عنده ايمان جيد. لكن اني ما استطيع اقول انه الايمان

اعلى ممن لم يفكر بالمعصية ابتداء او من عند لما كانت هم طردها. اللي كانت عنده هم طردها هذه دول اخي انه صلب من البداية

لدرجة انه حتى - [02:07:38](#)

فالفكرة لا تستطيع ان تخطر او ان تسكن. مم. لان الايمان الاول اقوى لكن الثاني مجاهدتك كانت اعظم من اللحظة التي رأيتها.

احسنت بس انا هذا الايمان اللي من اول ما - [02:07:58](#)

لو كان زي هادا وصل ممكن يعمل مجاهد اعظم واكثر واكثر. يعني لذلك صعب المقايسة بهاي الطريقة صعب. لانه انت حتى تقيس

بين الشيين مش لازم في العلوم الحياة نتيجة تقوم بنفس العوامل يعني تخضع لنفس التجربة. مش انا اقيسه وهو هداك اصلا ما

فكرش وهذا فكر ودخل. بعدين اقيسهم انه احسن لانه لكن انا مبدئيا - [02:08:08](#)

اعتبر انه من طرد الفكرة من البداية عنده اسوار متينة لان الفكرة سكنت وعاشت ودخلت وصارت واقع. لأ واضع عنده اسوار تكسرت.

ولا كيف وصل انه يزني مثلا او يدخل في في اسوار تكسرت على الطريق - [02:08:28](#)

الشيخ محمود كان مسئول الفكرة بيقول لك انه هون انه هذا الراديو اللي مثلا اللي توقف عن العمل بعد ما شرع فيه انه هذا ايمانه

استطاع ان يدافع العمل ولكن ما اصنعني دافع الهم. البداية. نعم. البداية. فمعرض ممكن يعني هيك خطر خطر. ممكن يكون من باب مواجهة الايمان. انه هذا صح انه ايمانه اضعف. نعم. ولكن انت كل - [02:08:42](#)

ما اقتربت من الفعل زادت مواجهة الايمان بحيث انه تصير مواجهة اكبر. ولو ولو انه الايمان اضعف. صح. زادت مواجهة الايمان للمعصية. نعم. تقف المرحلة. كلما اشتد لهيب المعصية ايمانك عم بقاوم. ايمانك عم بقاوم. وهي بدأت فيها والايمان عم بقاوم. ففي بعض الناس زي ما قال لك ايمانه بنتفض. وبستطيع يكسر - [02:09:01](#)

المعصية بعد ذلك. وفي ناس لا سيأتي مثلا الصورة الاخيرة ايش قال؟ قال فان غلبت الغفلة وقع الدم؟ ووقع الذنب فطر الطبع نعم فجر الطبع فنهض الايمان للعمل. ايش يعني؟ انه هو اكثر الناس اللي فيهم ايمان اكثر الناس اللي فيهم ايمان هي الحالة هاي. اللي شهوته غلبته فخلص - [02:09:21](#)

حصل اللي بده اياه لكن بعد ما استيقظ بفترة طبع يعني خلص ما عاد بالنهاية الماضي. يعني خلص مثلا انزل ما عنده وفرغ ما عنده. شو بصير بطل يفكر في المعصية يعني قضي وتره - [02:09:41](#)

فبقى بنهض ايمانه بقول له شو اللي عملته انت بببدأ يجلد الذات فاذا غلبت الغفلة مواقع الذنب فتنطع خلاص وقع الذنب خلصت انتهى كل شيه قال فنهض الايمان للعمل بعد ذلك خلاص - [02:09:53](#)

تفكر اللي هي مرحلة جلد الذات والتأنيب ويا رب ما رح ارجع مرة ثانية. والفكرة اللي انتم بتعرفوها. طيب ينغص بالدم ايش؟ فينغص ندم اضعاف ملتزم. فمجرد انك بتندم وعم تجلد نفسك هذا ترى برضه مؤشر منيح - [02:10:08](#)

مجرد انك عم تنتغص بالندم بعد فايدك للمعصية. برضه مؤشر منيح انه ما زال فيك قيمة. تقسيم في الانتقام من غضب. شو علاقة الجمهور؟ ولا يستصغر الانتقام ينغضب ويرمي التوبة يعني آآ يعني في حال مثلا كانت طبيعة المعصية - [02:10:24](#)

انه بده يروح يفتك بشخص طبيعة المعصية ما فهمش كل المعاصي هي شهوان معاصي مشاكل قوة غضبية. فاذا حتى لو غضب على شخص والشيطان قال له روح انتقم منه اخوة يوسف. اخوة يوسف هذا هو. لم يستقص الانتقام. هذا استقصوا في الانتقام من يوسف - [02:10:40](#)

قتلوه؟ لا ما استقصوا ايش يعني؟ لانه فيهم خير اشحكوا خلص بدناش نقتل. بدنا ايش؟ نطرحه في البئر. فهمت؟ مم. هذا معنى عدم الاستقصاء انه فتقوا بمن غضبوا عليه. لانه في خير. مشان هيك مثلا اليهود كيف بتعرف شو الخير - [02:11:00](#)

يعني الاستقصاء انه يذبح ويقتل الناس عداوة للذين امنوا اليهود والذين اشركوا ولتجدن غابة الذين هم الذين قالوا انا لانه اليهود بطبيعته يفتك يفتكون ويعذبون اهل الايمان بطريقة استقصائية تام مما يدلش عن ايمان - [02:11:16](#)

الخير يعني او انه قابلية الخير ما فيهم خير فالانسان الذي يستقصي تماما واذا يعني عفوا غضب على اخ يسموها فجرة في الخصومة هذا فش فيه خير ليس من صفات الايمان - [02:11:36](#)

النبي قال لما قال في صفات المنافق اشياء واذا خاصم فجر. يعني يستقصي المنافق من صفاته اذا اختلف مع اخوه المسلم فجر ايش يعني؟ يستقصي وما برحم. بخلاف الانسان اللي عنده ايمان. سواء انا ممكن مثلا اكون صاحب للشيخ سند ونختلف - [02:11:51](#)

بس يا اخي ابقى اذكر الود صح؟ خلص يعني انا ما بدي امشي معه بالطريق وما عجبتيش كذا وكذا. بقول انت في طريق وانا في طريق لكن هل افجر لأ الخيمة اللي فيا مما يدل على الخير الذي في اني لا استقصي - [02:12:09](#)

وانسى كل المعروف وقل هو انسان كذا واصير احكي عنه. بعض الناس والعياذ بالله صفات المنافقين يعني ينسى كل الخير بنسفه ويتذكر ويصبح ينشر فقط الشرع هذا الانسان ينتبه الانسان. اه. تفضل. في طاهر الشيخ طارق العاشور في اه في اية ان الذين اتقوا اذا مسهم - [02:12:23](#)

طائف من الشيطان تذكر فاذا هم مبصرون. فكان كلام جميل جدا في في هذه الاية. انه كيف ان الناس اصحاب الايمان العالي اذا مسهم قل المس وان ليس اقل من اللمس هو - [02:12:43](#)

هو نعم والطائف هو الذي يطوف بالبيت من بعيد لم يقترب من البيت ولم يدق الباب هو احس احساسا خفيفا برجل فيما في مكان

نعم. من الشيطان الذي هو اصلا من اخف الاشياء لا يرى الشيطان. جميل. مباشرة تذكر فاذا هم مبصرون. مرهف - [02:12:53](#)
لانه في ايمان بخلي عندك يعني تمام بخلي عندك الحساسات جاهزة قوية بالتالي اي واحد بيقترب من جسد غريب يعني بقول لك بيقترب بتعطي مؤشرات. سبحان الله. نعم. احسنت. ايش هي؟ حسنتها. حساسات. حساسات هسه - [02:13:13](#)

قال فضلا افضل الاشياء التزويد من العلم فانه من اقتصر على ما يعلمه فظنه كافه استبد برأيه وصار تعظيمه لنفسه مانعا له من الاستفادة. والمذاكرة تبين له خطأه. وربما كان معظما في النفوس. فلم يتجاسر على الرد عليه. ولو انه اظهر الاستفادة - [02:13:33](#)
لاهديت اليه مساويه فعاد مساوئه فعاد عنها. نعم انه دائما الانسان يجب ان يتزود من العلم كلما تزودت من العلم كلما اكتشفت كثير من الاخطاء اللي انت كنت تظنها علما ومع الوقت اكتشفت انها جهل. لذلك دائما ايش العبارة بقودن اه قل علمه رق وجهه. ومن كثر علمه وسع عذره - [02:13:53](#)

كل ما توسعت في العلم والقراءة كلما عذرت العلماء المخالفين عذرت الناس عرفت الراء اعطيت مساحة كبيرة للراء الاجتهادية واما طالب العلم الذي لا يعرف الا مذهبها واحدا وقولا واحدا دائما المتسرع في التبديع في التكفير في التفسير في التفسيق لانه لم يعرف للشيء الا وجهها واحدا - [02:14:13](#)

بنقول لك يا طالب العلم لا تقف عند مرحلة معينة اطلب العلم. دائما استكثر دائما وسع افقك. كلما قطعت مشاوير يقول بعض الناس وفائدة القراءة ماشي ممكن تنسى اللي قرأته لكن مجرد انك تقرأ هذا بحد ذاته يجعلك تقف على اراء متعددة. صح انا مش متذكر في الكتاب بس متذكر انه في اقوال مخالفة - [02:14:33](#)

كنت احترمها واجلها والى علماء. هذا بخلاط وهو ساعته فقط تمام؟ القراءة فائدتها كبيرة جدا يعني الحقيقة لو اردنا نذكر فوائد القراءة لا تحصى لكن هذه من فوائدها اللي هي سعة الافق عند الانسان ولو نسيت المقرون انه بعض الناس بيقول لك يا شيخ طب انا بظلني انسى يا اخي مش مشكلة - [02:14:53](#)

انسى بس اه المطلوب ايش؟ انه يتسع افقي واعرف انه في اقوال اخرى وفي ناس وفي عالم وفي مجتمع وفي ناس قالت اشياء وانه مش لحالي هو الفهم الوحيد لدين الله سبحانه وتعالى. هناك افهام اخرى مقبولة ضمن دائرة الشريعة. نعم - [02:15:10](#)
قال ولقد حكى ابن عقيل عن ابي المعالي الجويني انه قال ان الله تعالى يعلم جمل الاشياء ولا يعلم التفاصيل. ولا ادري اي شبهة وقعت في وجه هذا المسكين حتى قال هذا - [02:15:26](#)

نعم. وكذلك ابو حامد حين قال طبعا هذا الكلام يحتاج الى تثبت من طرف ابو حامد الغزالي. اصلا من الامور اللي كفر بها الفلاسفة. انهم قالوا ان الله ايه؟ جويجن - [02:15:36](#)

لا انا اقول لك الغزالي من الامور اللي كفر فيها الغلازل صح. ان في تعبد الغلاسفة انهم يقولون ان الله يعرف الاشياء كليا ولا يعرفها جزئيا. فهل الجويني قال مثل - [02:15:46](#)

ممكن في مرحلة معينة بسبب تأثره. تمام؟ طبعا اه ابن عقيل والجويني من اذكاء الدنيا. يعني ابن عقيل الحنبلي والجويني والأذكاء الدنيا لكن ذكأؤهما للاسف في مرحلة كبيرة لم يوظف بشكل صحيح لانهم تأثروا بالفلسفة الاغريقية ونهلوا منها بشكل مرعب. لكن عموما يعني هل - [02:15:56](#)

ثبتت عن الجويني الله اعلم لكنها كلمة كبيرة ان فيها تجهيل لله. ان تقول الله يعرف الاشياء يعني جملة. يعني ايش؟ بعرف انه في تنسوا كواكب وكذا لكن طبيعة سير الشمس والكواكب ما بعرفهاش. تفاصيل. بيعرف انه في واحد اسمه اسامة القضاء هو خلقه. لكن شو رح يعمل اسامة - [02:16:16](#)

الله لا يعرف التفاصيل هذا والعياذ بالله يعني فكرة فيها كفر. تمام؟ فنسبة هذا الجويني تحتاج الى نظر. نعم. قال وكذلك ابو حامد حين قال النزول التنقل الاستواء مماسة وكيف اصف هذا بالفقه والزهد؟ بقول لك وبتنقد الان هون ابن جوزي بتنقد هؤلاء العلماء فمثلا انتقد ابو حامد الغزالي - [02:16:36](#)

انه قال اه اذا قلت ان الله ينزل الى السماء الدنيا فهذا معنى ان الله انتقل والانتقال لا يجوز على الذوات الالهية مثلا. اه واذا قلت ان

الله استوى على العرش فهي مماسة. بقول لك هذول مش وقود وقاعدين في هاي الامور يعني. يعني ايش علاقتكم في هذه؟ نعم - [02:16:56](#)

قال اه وكيف والزهد وهو لا يدري ما يجوز على الله تعالى مما لا يجوز. ولو انه ترك تعظيم نفسه لرد صبيان الكتاب رأيه عليه صبيان الكتاب رأيه عليه فبين له صدقهم. قالوا لو انه ترك تعظيم نفسه لرأى ايش؟ انه صبيان الكتاب بردوا على كلامك يا جويدي. صبيان - [02:17:12](#)

يرد على كلامك يا غزالة. فانت بس يعني يعني بس شيل الكبرى اللي شوي عن نفسك يا ابو فلان. شيل الكبرى اللي انت شايفها في نفسك. راح تكتشف انه قولك من - [02:17:32](#)

تهافتة اصغر الناس يردون عليه. شف وهذا الكلام حقيقة هذا الكلام وكنت اقول لكم في اهل البدع عموما هاد البدع ترى شبهاته متهافتة. متهافتة بل ازعم المطالب علم يعني بسيط يعني مش ضروري يكون عالم. يفهم جذور افكارهم هيك ويعرف انها باطلة - [02:17:42](#)

يعني وتستغرب صدورها من اذكياء الدنيا فهمت علي؟ يعني بدك تتجوزي ما هو بالاذكياء انا بقول لك بقول الكلام الغزالي والجميلي هذا كلام يعني صبيان الكتاب يردونه شو بتحكي؟ قاعدين لكن هي مشكلة البدعة لما تستأثر في النفس وشعورك - [02:18:01](#) انت متعظم في نفسك يحجبك عن رؤية ماذا يعني غرابة الكلام الذي انت قلت انه انت متأكد من الكلام اللي بتحكيه؟ اذكر ابن تيمية في دور تعارض العقل والنقل كان يتكلم عن المقطع لابن رشد ابن رشد من الاذكياء - [02:18:18](#)

يعني حقيقة جبار في الذهن لكن لما يقع في كلام المبتدعة وهو متأثر بالفلسفة اكثر من حتى من الغزالي والجويني وهو اصلا مش الف تهافت التهافت رد فيها على الغزالي واراد ان ينصب طريقة الفلاسفة - [02:18:32](#)

ابن تيمية في بعض مقولاته عن ابن رشد في التعارض يقول ويتكلم يعني هو تكلم يقول هذا نص يعني فيه كلام كلام المجانين هذا كلام مجانين انه ما بحكي هذا الكلام. مع انه برج من الاذكياء. ليش يا اخوان شوفوا الانسان لما يخرج عند دائرة الوحي. ويتعصب للفلسفة على حساب الوحي. سبحان الله - [02:18:50](#)

يوقعه الله فيها فوات لا تصدر من صغار طلاب العلم وان كنت اعترف في النهاية انه لما يتكلم ابن رشد في الفقه ولا الغزالي ولا جويني في الفقه جبار. يعني عقلية عقلية تدل انه واعى وفهم - [02:19:13](#)

مانو يستطيع عقلية تحليلية عالية لكن لما يتكلم في بدعته يتكلم بكلام فلا يجي شخص يقول لك يا اخي دول اذكياء الدنيا انتم هذا الحديث كيف بتردوا عليهم؟ انا عادي جدا يعني عفوا اهل الحديث فيهم اذكياء عفوا يضا هونهم هذا واحد. اثنين - [02:19:27](#) انه المبتدع اذا قد يكون ذكيا في جانب لكنه يسقط في بدعته. ويظهر عواره حتى يظهر لك انه فعلا الانسان ليس بالذكاء فقط يمضغ بل اذا لم يكن عون من الله للفتى فاوّل ما يجني عليه اجتهاده. نعم - [02:19:43](#)

قال ومن هذا الفن ابو بكر بن مقسم فانه عمل كتاب الاحتجاج للقراء واتى فيه بفوائد الا انه افسد علمه باجازته ان يقرأ بما لم يقرأ به ثم تفاهم ذلك منه حتى اجاز ما يفسد المعنى. مثل قوله اجازته ان يقرأ بما لم يقرأ به يعني كأن الروايات قراءات الشاذة - [02:19:57](#)

اجاز ان يقرأ بها. نعم. قال ثم تفاهم ذلك منه حتى اجاز ما يفسد المعنى. مثل قوله تعالى فلما استياسوا منه خلصوا فقال يصلح ان يقالها هنا نجية اي خلصوا كراما براءة من السرقة. يعني هي الاية خلصوا نجيا. فهذا الرجل ابن - [02:20:17](#) قال يصلح ان تقرأ ماذا؟ نجى بضم النون. نعم قال معنى مجيا اي فلما استياسوا منه اي لما يئسوا من يوسف ان يرد اليهم اخوه بنيامين خلصوا ايش؟ مجيد. شو نجية؟ خلصوا كراما براءة من السرقة - [02:20:37](#)

وعدن ولا اله دخل في السياق. نعم. قال وهذا سوء فهم للقصة. فان الذي نسب الى السرقة وظهرت معه ما خلص. وظهرت معه ما خلاص فما الذي ينفع خلاصهم؟ وانما سيقت القصة لتبين انهم انفردوا ويتشاورون فيما يصنعون. فان الذي نسب الى السرقة اللي هو مين؟ بنيامين. هم - [02:20:59](#)

فظهرت معه اللي هو استقاية الملك فظهرت معه في رحله ما خلص فما الذي ينفع خلاصهم؟ يعني بنيامين اللي نسب اليه السرقة هو ما خلص وهاي استعبد في الظاهر يعني. فكيف هم خلصوا يعني؟ قال فما ينفعوا خلاصهم يعني - [02:21:19](#)

تقوم يعني هم ماشي. هم ثبت انه هم التسعة ما لهمش علاقة. بس اخوكم العاشر في الظاهر طلع اله علاقة. فخلصوا الموجية بمعنى خلصوا ما لهاش معنى في السياق يقول لك بشكل من الاشكال. انه ثبت انه هم سرقوا ايش قالوا؟ - [02:21:38](#)

اه قالوا اه نذكر اول من جاء قالوا تالله فلقد علمتم ما جئنا لنفسد في الارض وما كنا سابقين. في النهاية ثبت انكم سارقين. صح مش كلكم بس واحد فبالنهاية يعني كلكم في النهاية اتهمتموا. نعم - [02:21:53](#)

قال وانما سيقى القصة لتبين انه انفردوا يتشاورون فيما يصنعون. وكيف يرجعون الى ابيهم وقد احتبس اخوهم؟ فاي وجه لنجاة ها هنا؟ نعم فهيا قضية النجاة وانه برئوا انا ما اله علاقة. نعم. قال ومن تأمل كتابه رأى فيه من هذا الجنس ما يزيد على الاحصاء. اكثره من هذا الفن القبيح. ولو انه اصغى الى علماء وقته - [02:22:07](#)

وترك تعظيم نفسه لبان له الصواب. طب هو ايش بده يحكي ابن الجوزي في نهاية هاي الخاطنة؟ سواء كلامه عن الجويني عن الغزالي. عن المقصم ايش بده يحكي اصلا من ينفرد برأيه يأتي بالمصائب. احسنت انه باختصار مهما كنت ذكي وفهمان وشاطر بدك تتهم نفسك انه ممكن اكون انا غلط - [02:22:27](#)

طبعا وما اجمل هذا الكلام حقيقة. اللي هو قضية عدم الاستئثار بالنفس والعلم وتظن انك وحيد زمانك عقلا وفهما. لأ حاول دائما اسمع للاخرين اه استفيد منهم ماشي ممكن تكون انت صواب وهم غلط هادا محتمل بس الفكرة انه الثقة الزائدة بذكاءك وفهمك احيانا بتوقعك على رأسك. جيد؟ فبقول لك هؤلاء كلهم - [02:22:47](#)

ايش مشاكلهم استنطار استبد انه انا انا اللي فاهم انا العاقل انه انتم اه خاصة لما يجوا يتكلموا عهد الحديث طبعا كيف نظرتهم الدونية هدول جماعة حشوية وجماعة اثار وجماعة - [02:23:10](#)

قرآن وسنة يعني مساكين احنا اللي قرأنا في الفلسفة اليونانية واحنا وبالتالي احنا اصبحنا نستطيع انه نلفس العقيدة ونقدم لها رؤية كلامية. طب انت واثق يعني في هذا الرؤية اللي انت قدمتها او الطرح الذي اتيت به هكذا يقول ابن الجوزي. نعم. قال ايضا ان اقتصار الرجل على علمه اذا مازجه نوع رؤية للنفس - [02:23:22](#)

لبس عن ادراك الصواب. جميل. نعوذ بالله من ذلك. خلاص ساختم اليوم بهذه القاعدة ايش يقول نختم بها ايش يقول ابن الجوزي. غير ان اقتصار الرجل على علمه زائد رؤيته لنفسه واعطائها مساحة اكبر من المساحة التي ينبغي ان تكون تكون سببا في حرمانك من رؤية الصلاة. مم. جيد - [02:23:42](#)

اذا الفكرة الاولى لا تقتصر على علمك وتثق به. تلاقح مع الاخرين من العلماء ويسمع وايقاع قد تجد فكرة عنده انت كانت غايية عنك. تمام؟ بس طبعا هذي مش للعوام او الناشئة من طلاب العلم. المراد الانسان لما يكبر ويريد ان يصدر نفسه - [02:24:04](#)

ليؤسس ويناضل وو تسمع من الاخرين واعطي مساحة لنفسك من النظر وتقلب الصفحات. لانه هذا راح يزيدك معرفة. اذا لا تقتصر على علمك. اثنين لا تعطي نفسك عضوة نفس عالية انه انا اذكي من غيري لا هم اكيد مش فاهمين زي هيك. بتعرف بعض الشباب بصير متشائم شدة وثقه بذكائه يعني يستغبي غيره او ينظر اليه نظرة - [02:24:21](#)

ودونية هذا غلط كما قال البخاري لا ينبغي للانسان حتى يتعلم منه مثله ودونه وفوقه صلى الله عليه سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم حياكم الله الله يحييك يا رب سلام ورحمة الله وبركاته وقفت البث - [02:24:44](#)

اسئلة - [02:25:06](#)